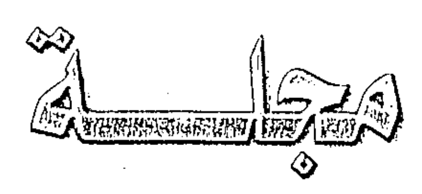


المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة البحث العلمي



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

العدد الثالث والثلاثون - المحرم ١٤٢٢هـ

مجلة علمية محكمة

تمييز المهمل من السفيانَيْنِ

(من خلال الرواة عنهما)

إعداد

الدكتور: محمد بن تركي التركي

أستاذ الحديث المساعد، بقسم الدراسات الإسلامية

كلية التربية، جامعة الملك سعود




بسم الله الرحمن الرحيم

تمييز المهمل من السفيانَيْنِ

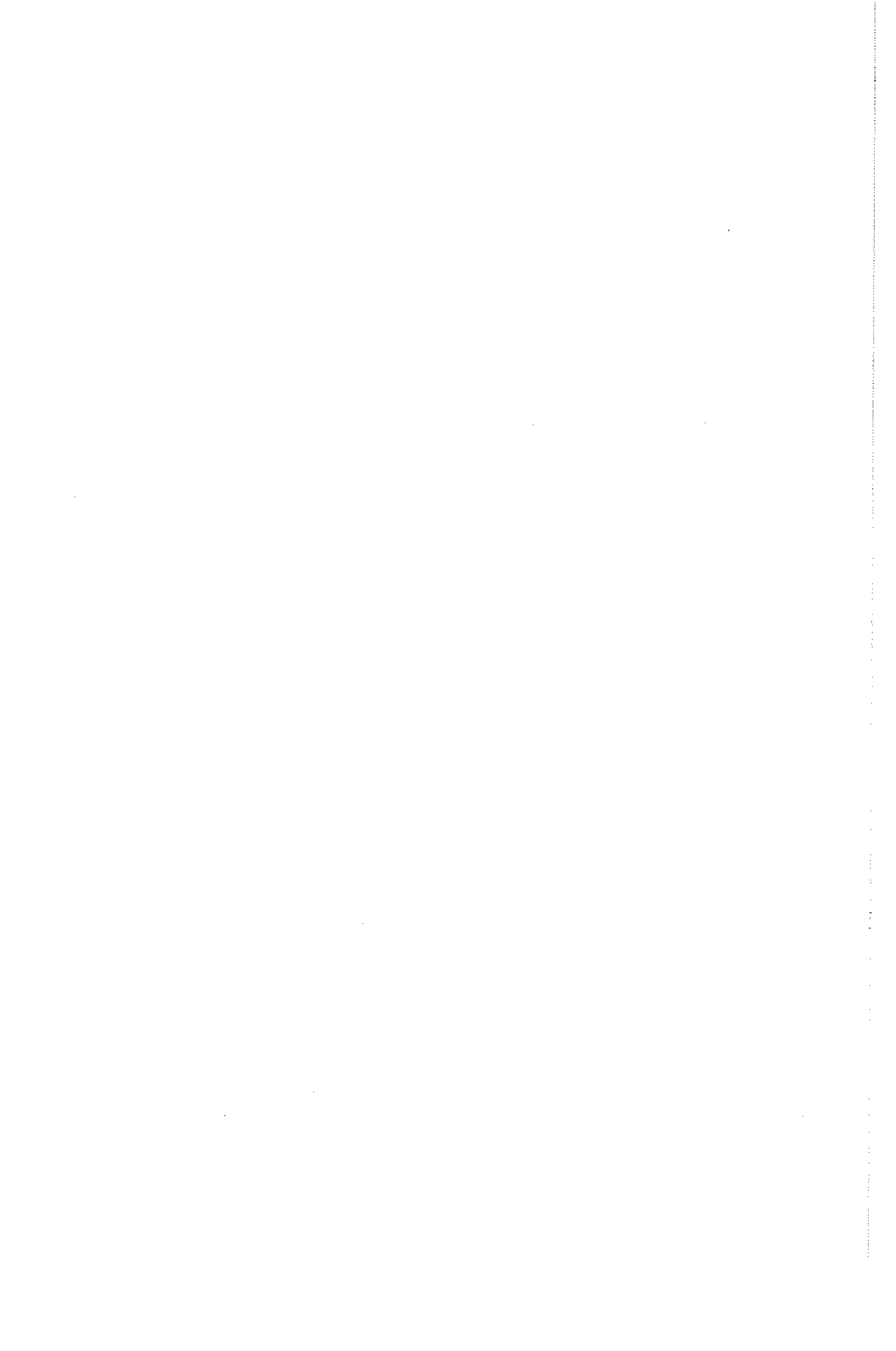
(من خلال الرواة عنهما)

إعداد

الدكتور: محمد بن تركي التركي

أستاذ الحديث المساعد، بقسم الدراسات الإسلامية

كلية التربية، جامعة الملك سعود



المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين؛ نبينا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم .

أما بعد :

فإن تمييز الراوي المهمل الذي يرد في بعض الأسانيد ، أمر ليس باليسير ، وقد يستغرق من الباحث وقتاً طويلاً لتحديد هذا الراوي وتعيينه، وقد لا يُوفق كل باحث لهذا الأمر .

ولعل من أكثر الرواة إشكالاً في التمييز بينهم السفيانين ؛ سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، فهما يشتركان في كثير من الشيوخ والتلاميذ ، ويردان مهملين في كثير من الأسانيد .

ولما كان من أهم وسائل التمييز بين المهملين[1]، النظر في الرواة عنهما؛ إذ يمكن تمييز المهمل غالباً عن طريق معرفة حال الراوي عنه ، كأن يكون مختصاً به ، أو مكثراً عنه ، أو نحو ذلك .

لذا فقد جمعت ما أمكنني التوصل إليه من الرواة الذين يشتركون في الرواية عنهما ، وبينت ما ترجح لي بالنسبة لكل راوٍ حينما يذكر سفيان مهملاً ، هل مراده الثوري أو ابن عيينة .

وقد يقول قائل : ما الفائدة من التمييز بينهما ، لا سيما وأن كلاً منهما ثقة ثبت ؟ .

---

(١) وقد فصلت القول في قواعد تمييز الرواة المهملين ووسائله عموماً في بحث مستقل نشر في مجلة جامعة أم القرى، العدد (٢٠) صفر ١٤٢١هـ.

فأقول : إن هذا أمر لا يدركه إلا المتخصص في هذا الفن والممارس له، فمن خلال تعيينهما يتضح هل الحديث رواه أحدهما أو كلاهما . ولا شك في أن هذا له فائدة كبيرة في تعدد طرق الحديث من عدمه .

وقد يكون الحديث فيه أوجه متعارضة ، ومن خلال تعيينهما يتضح رجحان الوجه الذي رواه هذا السفيان المهمل أو لا ، لأنه هناك فرق في الترجيح إن كان رواه أحدهما فقط أم كلاهما . ولأن من أوجه الترجيح أن يُنظر في الراوي عنهما ، وهل هو مختص بأحدهما أو لا ، وكل هذا لا يمكن الاستفادة منه إلا إن عُرف هذا المهمل وتعيّن ، وغير ذلك من أوجه الترجيح التي تسلتزم معرفة هذا المهمل .

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن أكون وفقت في نتائج هذا البحث الشائك والمهم ، وأن أكون بعملي هذا قد وفرت وقتاً وجهداً للباحثين في علوم السنة النبوية ، إذ لا يخفى ما يكتنف هذا البحث من المشقة والتعب، مما لا يدركه إلا المتخصص في هذا الفن .

كما أسأله عز وجل أن يكون خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يكون من العلم الذي يُنتفع به . والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

تمهيد

من المعلوم أن السفيانَين من المحدِّثين الثقات المشهورين ، الذين تسابق الطلاب إلى التتلمذ على يديهم ، والتحديث والرواية عنهم .

ولما كانا في عصر واحد استدعى ذلك أن يشتركا في كثير من شيوخهما ، والرواة عنهما ، مما يجعل الباحث يحتار أحياناً إذا ورد اسم سفيان مهملاً من رواية أحد هؤلاء التلاميذ .

وقد كنت كثيراً ما أتوقف في تعيين أحدهما إذا ورد مهملاً ، ويستغرق مني تعيينه وقتاً طويلاً ، ولعل الكثير ممن يتعامل مع الأسانيد يشاركني في هذا الأمر .

ولذا فقد فكرت في محاولة حل هذا الإشكال الذي دائماً ما يستوقفني ويأخذ مني ومن غيري وقتاً طويلاً ، وذلك بدراسة جميع الرواة الذين يروون عنهما ، ومراد كل واحد منهم إذا أطلق اسم سفيان .

وشجعني على ذلك ما لمسته من تشجيع بعض مشايخي وحثِّهم إيّاي على إنجاز هذا البحث ، وترقبهم هم والكثير من زملائي لهذا العمل وسؤالهم عنه دائماً .

علماً أني لم أر من تعرض لمعالجة هذا المبحث الهام ، إلا من إشارة يسيرة ذكرها الإمام الذهبي في آخر ترجمة حماد بن زيد في كتابه سير أعلام النبلاء[1]، لكنها موجزة جداً ، لا تتجاوز بضعة أسطر .

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧.

ولما تقدم فقد حاولت حصر جميع الرواة الذين يروون عنهما معاً ، سواءٌ ممن ذكره أصحاب كتب التراجم ، أو مما وقفت عليه في كتب الروايات والأسانيد ، مما يتبين لي معه أنه يروي عنهما معاً .

وقد عولت كثيراً على كتاب الإمام المزي « تهذيب الكمال » لأنه من أوسع الكتب في ذكر الشيوخ والتلاميذ فأذكر عنه ما يتعلق بكل راوٍ في روايته عن السفيانين أو أحدهما ، إلا أن يكون هذا الراوي ليس على شرطه ، أو ذكر هو أنه يروي عن أحدهما ، ووجدت غيره يذكر أنه يروي عن الآخر ، فأنسب كل قول إلى قائله .

ثم تتبعت عدداً من كتب الرجال والتراجم ، كالجرح والتعديل ، وثقات ابن حبان ، وتعجيل المنفعة ، وغيرها ، مما سيراه القارىء في ثنايا البحث. إضافة إلى استفادتي من برامج الحاسب الآلي ، وخاصة في استدراكاتي على الإمام المزي فيما فاته من الرواة عن السفيانين ، وتحديد مواضع بعض الروايات ، ونحو ذلك .

وقد رتبت هؤلاء الرواة حسب حروف المعجم ، ثم ذكرت كيف توصلت إلى معرفة أنه يروي عنهما معاً ، إما من قول أحد الأئمة ، أو أكون وقفت له على رواية تدل على ذلك .

ثم ذكرت ما يترجح لي في هذا الراوي إذا أطلق اسم سفيان ، مستدلاً على ذلك بأمور عدة ، كأن يكون معروفاً بصحبة أحدهما ، أو الإكثار عنه ، وغير ذلك ، مما قرره العلماء في هذا المجال .

ولم أكتف بهذا بل ذكرت عدداً من الأمثلة التي تؤيد ما توصلت إليه ، فذكرت عدداً من الروايات التي أطلق فيها هذا الراوي اسم سفيان ، وكان يريد به أحدهما .

إضافة إلى بعض المرجحات الأخرى التي سيراها القارىء في ثنايا البحث.

وفيما يلي بيان الرواة الذين يروون عنهما معاً ، مع بيان ما ترجح لي في كلٍ منهم :

إبراهيم بن سعد

ابن إبراهيم القرشي الزهري ، أبو إسحاق المدني (ت ١٨٣)[١].

اقتصر المزي على ذكره في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة ، ولم يذكر الثوري في شيوخه .

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

وذكر الخطيب أنه يروي عن ابن عيينة[٢].

وروى عن سفيان مهملاً عند البخاري في تاريخه ، والبيهقي ، وغيرهم[٣].

---

(١) تهذيب الكمال ٨٨/٢ ، تاريخ الإسلام ٥٠/١٢ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) السابق واللاحق (ص ٢٢٩) .

(٣) انظر التاريخ الكبير ٢٠٩/٨ ، سنن البيهقي الكبرى ١٥٣/٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٠ ، شرح مشكل الآثار ٢٥٩/٣ (١٢٣٢) فضائل الخلفاء الأربعة لأبي نعيم رقم ٩٩٣ ، تاريخ دمشق ٢٢٨/٤٤ .

وتبين أنه يعني الثوري في مصادر أخرى أخرجت الحديث نفسه[1].

بل وحين ذكر بعض الأئمة هذا الحديث من روايته قالوا : رواه إبراهيم بن سعد عن سفيان . مع أن ابن عيينة قد رواه أيضاً ، مما يدل على أنه قد استقر عندهم أن رواية إبراهيم عن سفيان إنما هو الثوري[2].

كما أنه تبين أنه يعني الثوري في رواية أخرى .

فقد أخرج أحمد عنه أنه قال : أشهد على سفيان أني سألته ، أو سئل عن النبيذ ... الخ[3].

وتبين أنه يعني الثوري ؛ حيث أخرج هذا القول عبدالله بن أحمد عنه، وجاء في روايته نسبة سفيان[4].

كما روى عن الثوري عدداً من الروايات ، غير رواياته المتقدمة ، وصرح بنسبته فيها[5].

---

(١) انظر رواية إبراهيم بن سعد عن الثوري لهذا الحديث مصرحاً بتسميته في: شرح مشكل الآثار ٢٥٨/٣ (١٢٣٠ ، ١٢٣١) ، المدخل إلى السنن الكبرى ، رقم ٦٢ ، السنة لابن أبي عاصم رقم ١١٤٩ ، تهذيب الكمال ٣٥٦/٣٠ ، جامع بيان العلم وفضله ١١٦٧/٢ (٢٣٠٩) ، جزء بيبي بنت عبدالصمد ، رقم ٨٤ ، جزء الألف دينار رقم ١٦٢ ، تاريخ دمشق ٢٢٨/٤٤ ، ٢٢٩ . وانظر تحفة الأشراف ، والنكت الظراف ٢٨/٣ ، ٢٩ .

(٢) وانظر تحفة الأشراف ، والنكت الظراف ٢٨/٣ ، ٢٩ .

(٣) انظر المسند ٥٢٠/٢ .

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٣٦١/١ (٦٨٤) ، و ٣٥١/٢ (٢٥٥٠) .

(٥) انظر : المستدرك ٣٤٣/٢ ، المعجم الكبير ٣٧٠/٢٠ (٨٦٣) ، حديث أبي الفضل الزهري (٧٢٧) .

في حين أني لم أقف له على أي رواية عن ابن عيينة .

إضافة إلى أنه في طبقة الرواة عن الثوري ، بينما هو من أقران ابن عيينة .

بل ونص الذهبي على أنه أصغر من ابن عيينة بسنة[١].

ولما تقدم كله ، فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

إبراهيم بن عيينة

ابن أبي عمران الهلالي ، أبو إسحاق الكوفي -. أخو سفيان - (ت ١٩٧ تقريباً)[٢].

اقتصر المزي على ذكر الثوري في شيوخه ، دون ابن عيينة .

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

وذكر الخطيب أنه يروي عن ابن عيينة [٣].

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فهو كوفي كما تقدم .

وهو من طبقة الرواة عن الثوري ، في حين أنه هو من أقران ابن عيينة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٧٢/٨.

(٢) تاريخ الإسلام ٨٧/١٣، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٣) السابق واللاحق (ص٢٣١).

وذكر غير واحد أنه يروي عن الثوري[1]. في حين لم أجد من ذكر أنه يروي عن ابن عيينة غير الخطيب .

ووقفت له على رواية عن الثوري[2]، في حين لم أقف له على أي رواية عن ابن عيينة .

وحينما ذكر ابن أبي حاتم شيوخه ذكر سفيان مهملاً ، وهو يعني به الثوري .

إضافة إلى أن اطلاق اسم سفيان عموماً يراد به الثوري في الغالب .

ولما تقدم فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

أبو إسحاق الفزاري .

إبراهيم بن محمد بن الحارث الفَزَاري الكوفي (ت ١٨٥)[3].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، وابن عيينة .

واقتصر على ذكر الثوري في تسمية شيوخه ، دون ابن عيينة .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري في خلق أفعال العباد ، وعند أبي داود .

---

(١) الجرح ٢/١١٨ ، الثقات ٨/٦٠ ، تهذيب الكمال ٢/١٦٣ ، تهذيب التهذيب ١/ ١٤٩ .

(٢) فضائل الصحابة ١/٥٣٦ (٨٩٣) ، وقد صرح فيها بنسبته .

(٣) انظر ترجمته مفصلة في تاريخ دمشق ٧/١١٩ ، تاريخ الإسلام ١٢/٥٤ ، تهذيب الكمال ٢/١٦٧ .
وانظر بقية مصادر ترجمته في هامش تاريخ الإسلام .

وفاته أن له رواية عن الثوري أيضاً عند الترمذي ، والنسائي[1].

ولم يرمز بأن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ولعل الراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري .

فروايته في الكتب الستة كما تقدم عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وعدَّه ابن معين ، والدارمي ، والنسائي ، وغيرهم في أصحاب الثوري[2].

وأكثر من ترجم له إنما ذكروا روايته عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وهو من طبقة ابن عيينة ، ومن طبقة الرواة عن الثوري .

كما أنه من أهل الكوفة .

وإحدى رواياته عن الثوري عند أبي داود والتي أشار إليها المزي ذكر فيها اسم سفيان مهملاً [3]

---

(١) انظر سنن الترمذي ٣٤٣/٥ ، رقم ٣١٩٣ . والنسائي ١٣٣/٧ ، رقم ٤١٤٣ .
وقد جاء اسم سفيان عند النسائي مهملاً ، وترجح أنه الثوري لأن شيخه فيه هو قيس بن مسلم ، وهو من شيوخ الثوري ،
دون ابن عيينة .
علماً أن المزي ذكر هذه الرواية في التحفة ١٧٦/١٣ ، وعزاها إلى النسائي في الكبرى فقط ، ولعله ذهول منه.

(٢) تسمية فقهاء الأمصار ، ص ١٣٥ ، رقم ٧١ ، تاريخ دمشق ١٢٢/٧ ، شرح علل الترمذي ٧٢٣/٢ .

(٣) سنن أبي داود رقم (٢٦١٣) .

وقد وقفت له على روايتين عن ابن عيينة ، وصرح فيهما جميعاً بنسبته[1].

كما روى عن الثوري وابن عيينة في مواضع كثيرة جداً من كتابه «السِّير» ، وكان يذكر الثوري في الغالب مهملاً ، وأما ابن عيينة فينسبه دائماً [2].

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري ، والله أعلم .

أحمد بن يونس .

وهو : أحمد بن عبدالله بن يونس ، أبو عبدالله التميمي اليربوعي الكوفي (ت ٢٢٧)[3].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وذكر الثوري وابن عيينة معاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري .

ولم يرمز بأن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ولعله إذا روى عن سفيان وأهمله فإنما يعني به الثوري .

---

(١) انظر مثلاً : مسند أبي يعلى ١٧٣/١٢ (٦٨٠١) ، والمعجم الأوسط ٣٨٢/٢ (١٦٦٦) .

(٢) انظر فهرس الكتاب .

(٣) تهذيب الكمال ٣٧٥/١ ، تاريخ الإسلام ٤٤/١٦ ، وانظر بقية مصادر ترجمته فيه.

فقد وقفت له على روايات أخرى عن الثوري عند ابن حبان ، والطبراني ، وصرح فيها بنسبته[١].

كما وقفت له على خمس روايات عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه يعني به الثوري[٢].

وهو من أهل الكوفة . بل وقال الذهبي : وكان عارفاً بحديث بلده[٣].

ومعظم من ترجم له اقتصر على ذكر الثوري في شيوخه .

بل ويفهم من خلال ترجمته أنه من المختصين بالثوري .

قال أبو حاتم : كان ثقة متقناً ، آخر من روى عن سفيان الثوري[٤].

وقال الخليلي : ثقة متفق عليه ، وهو آخر من روى عن الثوري[٥].

وقال الذهبي : بلغنا عن أحمد بن يونس قال: كنت إذا رجعت من عند سفيان الثوري أحدث نفسي بخير ما علمت[٦].

---

(١) انظر الإحسان ٨/٢٠٠ ، (٣٤١٠) ، و ١٤/١٢ (٦١٤٣) ، المعجم الكبير ١٩/ ٢٧٦ (٦٠٦) ، تهذيب الكمال ٢٨/١٥٢ ، ١٥٣ .

(٢) الأولى في المستدرك ١/٧٩ . وقد نص الحاكم على أن سفيان هو الثوري .
والثانية في السنن الكبرى للبيهقي ٨/١٦٥ ، وتبين أنه الثوري من تخريج الحديث (انظر هامش الآحاد والمثاني ٤/٩٥).
وثلاث روايات أوردها المزي في تهذيب الكمال ٢٨/١٥٣ ، وتبين أنه الثوري ، من سياق الكلام والتخريج .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٠/٤٥٧ .

(٤) تهذيب الكمال ١/٣٧٧ .

(٥) الإرشاد ٢/٥٦٦ .

(٦) تذكرة الحفاظ ١/٤٠١ ، السير ١٠/٤٥٨ .

ولم أقف له على رواية عن ابن عيينة، ولا في مصادر ترجمته ما يفيد اختصاصه به .

ولما تقدم فلعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

بشر بن السَّري

أبو عمرو البصري الأفوه (ت ١٩٦)[١].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وأشار إلى أن روايته عنه عند مسلم ، والترمذي ، والنسائي .

ولم يذكر من ترجم له أنه يروي عن ابن عيينة .

إلا أني وقفت له على بعض الروايات عنه كما سيأتي .

والراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري .

فرواياته عن الثوري التي أشار إليها المزي كلها ذكره فيها مهملاً [٢].

كما وقفت له على روايات أخرى عن الثوري ، وذكره أيضاً مهملاً [٣].

---

(١) تهذيب الكمال ١٢٢/٤ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر : صحيح مسلم ٢١٦٤/٤ (٢٨١٠) ، والترمذي ٤٣٣/١ (٢٢١) ، ١١١/٣ (٧٣٤) ، ٣٣١/٤ (١٩٣٩) ، ١٧٤/٥ (٢٩٠٨) ، ١٩٩/٥ (٢٩٥٠) ، ٧١٥/٥ (٣٩٠٦) ، والنسائي ١٢٠/٥ (٢٦٤٦) ، ٢٤١/٥ (٢٩٧٦) ، ٢٧٢/٥ (٣٠٦٥) ، ٥٣/٨ (٤٨٣٣) . فجميع هذه المواضع ذكر سفيان مهملاً .

(٣) انظر ابن حبان ١٢١/٧ (٢٨٧٠) ، المسند ٢٣٦/١ ، ٣٣٦/٤ ، ومسند الشهاب٢٩٦/٢ (١٣٩٦) ، التاريخ الكبير ١٢٨/٧ ، العلل ومعرفة الرجال ٧٤/٣ (٤٢٣٨) .

وروى عنه في مواضع أخرى ، وصرح بنسبته[1].

إضافة إلى أنه يمكن أن يعتبر من المكثرين عن الثوري، دون ابن عيينة.

قال أحمد بن حنبل : سمع من سفيان نحو ألف ، وسمعنا منه[2].

وقال ابن عدي : وبشر بن السري هذا له غرائب من الحديث عن الثوري ومسعر[3].

ولم أقف له إلا على روايتين عن ابن عيينة ، وجاء فيهما التصريح بنسبته[4].

ولما تقدم فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

الحسين بن حفص

ابن الفضل الكوفي الهمداني ، أبو محمد الأصبهاني (ت ٢١٢)[5].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وذكرهما جميعاً في شيوخه .

---

(١) انظر صحيح ابن حبان ١٣١/٩ (٣٨٢٣) ، سنن البيهقي الكبرى ٢٠٤/٤ ، المعجم الكبير ١٣٨/١١ (١١٢٨٥) ، المعجم الأوسط ٣٠٧/١ (٥٠٤) ، تاريخ بغداد ٣٣١/١١ ، حلية الأولياء ١٠٧/٧، تذكرة الحفاظ ١١١٢/٣ .

(٢) الكامل لابن عدي ٤٤٩/٢ .

(٣) الكامل ٤٥٠/٢ .

(٤) علل الدارقطني ٢١٨/٤ ، و السنن الكبرى للبيهقي ٤٧/٩ .

(٥) تهذيب الكمال ٣٦٩/٦ ، سير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته فيهما .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند مسلم ، وابن ماجه .

ولم يرمز بما يفيد بأن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري .

فهو كوفي ، كما تقدم ، ورواياته المتقدمة عن الثوري ، دون ابن عيينة.

ثم إنه معدود في أصحاب الثوري .

قال أبو نعيم : كان من المختصين بسفيان الثوري ، وقيل: إنه حمل سفيان الثوري إلى مكة ، وحج على مركوبه(١).

وذكره محمد بن يحيى بن مندة في أصحاب الثوري ممن كان بأصبهان(٢).

وأخرج أبوالشيخ ، وابن المقرىء عن الحسين ، قال : حج سفيان الثوري على حماري(٣).

كما إن إحدى روايتيه عن الثوري عند مسلم ، وروايته عند ابن ماجه ورد فيهما اسم سفيان مهملاً (٤).

كما أخرج له أبو نعيم ، وأبو الشيخ عدداً من الروايات عن الثوري ، دون ابن عيينة ، بل جاء في أحد أسانيد أبي نعيم اسم سفيان مهملاً ، وكان يعني به الثوري(٥).

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢٧٥/١ ، تهذيب الكمال ٣٧١/٦ .

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٦/٢ .

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٥٦/٢ ، معجم ابن المقرىء ، رقم ٨٦٧ .

(٤) انظر صحيح مسلم (٢٦٦٣) . سنن ابن ماجه (٤٢٨٩).

(٥) وذلك أن شيخه فيه هو زبيد اليامي ، وهو من شيوخ الثوري ، دون ابن عيينة.

ووجدت له أيضاً رواية عن سفيان مهملاً عند ابن شبة ، وترجح أنه الثوري[1].

ثم وجدت له روايات كثيرة جداً عن الثوري عند الحاكم ، والبيهقي ، وغيرهم ، وكان يصرح في بعضها بنسبة الثوري وفي بعضها يذكره مهملاً ، ويتبين أنه الثوري ، من خلال الشيوخ، أو التخريج ، أو المتابعات[2].

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري ، والله أعلم .

الحسين بن الوليد

القرشي ، أبو علي النيسابوري ، لقبه كُميل . (ت ٢٠٣)[3].

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يُشر إلى أن له رواية عنهما عند أصحاب الكتب الستة .

ووقفت له على رواية عنهما معاً ، ونسبهما جميعاً ، لتحديثه عنهما معاً في إسناد واحد[4].

---

(١) تاريخ المدينة ٨٠٤/٣ ، وقد تبين أنه الثوري ، لأن شيخه فيه هو سعيد بن إياس، وهو من شيوخ الثوري ، دون ابن عيينة .

(٢) انظر على سبيل المثال : المستدرك : ٤٤٧/٤ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٩٦ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٩٨ ، وغيرها كثير جداً . سنن البيهقي : ٦٤/١ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٧٤ ، وغيرها . ومعجم ابن المقرىء رقم ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٣١٠ ، ١٢١٨ . وغير ذلك من المصادر .

(٣) تاريخ دمشق ٣٤٢/١٤ ، تهذيب الكمال ٤٩٥/٦ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه ..

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٣٦٠/٧ ، ٣٦١ ، تاريخ بغداد ٤١/٥ .

ووقفت له على رواية عن سفيان مهملاً ، ولم يتبين لي من هو[1].

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فهو في طبقة الرواة عنه . في حين أنه هو من طبقة ابن عيينة ، ومن أقرانه.

كما أن جميع من ترجم له ـ سوى المزي ـ اقتصر على ذكر الثوري في شيوخه ، ولم أجد من ذكر ابن عيينة في شيوخه غير المزي ، وتابعه ابن حجر في التهذيب .

ثم إني وقفت على ما يدل على كثرة روايته عنه .

قال الحاكم في معرض ذكره لنسخ العرب التي وقعت للعجم فصاروا رواتها ، وتفردوا بها ، حتى لا يقع إلى العرب في بلادهم منها إلا اليسير ، قال : نُسخٌ لمالك بن أنس الأصبحي ، وسفيان بن سعيد الثوري وشعبة بن الحجاج العتكي ، وعبدالله بن عمر العمري ، ينفرد بها الحسين بن الوليد النيسابوري عنهم[2].

وهذا دليل قوي يؤكد مارجحته ، والله أعلم .

ولما تقدم فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

---

(١) أوردها ابن حجر في لسان الميزان ٣/٢٠١ ، وشيخ سفيان فيها هو سهيل بن أبي صالح ، وهو من شيوخهما معاً .
ولكن الراجح أن سفيان المراد هنا هو الثوري ، لما سيأتي ، والله أعلم .

(٢) معرفة علوم الحديث (ص ١٦٥) .

الحكم بن حبيب

ابن مهران العبدي[1] النيساوري .

وهو والد بشر بن الحكم العبدي .

ذكره الخليلي ضمن الرواة عن ابن عيينة[2].

وترجم له ابن حبان في الثقات[3]. وروى عنه أنه قال : سألت سفيان الثوري ، وابن عيينة عن الجوار بمكة أفضل ، أم الأذان بخراسان ؟[4].

وأخرج الخطيب عن حفيده عبد الرحمن بن بشر قال : حملني أبي على عاتقه في مجلس سفيان بن عيينة وقال : يا معشر أصحاب الحديث ، أنا بشر بن الحكم ، سمع أبي الحكم بن حبيب من سفيان بن عيينة ، وقد سمعت أنا منه ، وحدثت عنه بخراسان ، وهذا ابني عبدالرحمن قد سمع منه[5].

وابنه بشر من الرواة عن ابن عيينة ، وتوفي سنة ٢٠٦ [6].

---

(١) وقع في ثقات ابن حبان وهي المصدر الوحيد الذي ترجم له « العدوي » ولكن أثبت ما جاء في مصادر ترجمة ابنه وحفيده ، ففي ترجمتهما « العبدي » ، ولعل ما في الثقات تصحيف .

(٢) الإرشاد ١/٣٦١ .

(٣) الثقات ٨/١٩٤ .

(٤) وقد ذكر هذه الرواية عنه أيضاً الخليلي في الإرشاد ٢/٨٠٦ ، ولكنه قال : سألت مالكاً والثوري ...الخ

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٢٧٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٦/٥٤٧ ، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٤٢ .

(٦) انظر تهذيب الكمال ٤/١١٤ ، وأشار إلى أن روايته عنه عند البخاري ومسلم .

وحفيــده عبـد الرحمـن بن بشـر بن الحكـم يروي عن ابن عيينــة وتوفــي سنــة ٢٣٨[١].

ولم أقف له على روايات عنهما غير الرواية المتقدمة .

ولا أستطيع الجزم في أمره بشــيء .

ولكن لعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً فيكون مراده الثوري ؛ لأنه – كما يظهر – في طبقـة الرواة عنه ، ومن أقـران ابن عيينـة إن لم يكن من طبقة شيوخه ، إضافة إلى أن الثوري هو المراد إذا أطلق غالباً ، والله أعلم.

حماد بن أسامة .

أبو أسـامـة حمّاد بن أسـامـة بن زيـد القرشـي الكوفي (ت ٢٠١)[٢].

ذكره المزي في الرواة عنهما معاً .

ولكنه لم يذكر في شيوخه إلا الثوري ، دون ابن عيينة .

ورمز لروايته عن الثوري برمز البخاري ، ومسلم ، وابن ماجه .

وفاته أن يذكر أن له رواية عن الثوري أيضاً عند النسائي[٣].

---

(١) تهذيب الكمال ٥٤٥/١٦ ، وأشار إلى أن روايته عنه عند البخاري ومسلم .

(٢) انظر تهذيب الكمال ٢١٧/٧ ، تاريخ الإسلام ١٢٥/١٤ . وانظر بقية مصادر ترجمته فيهما .

(٣) انظر سنن النسائي ١٥٨/٢ ، رقم ٩٥٢ ، و ٣٧/٥ ، رقم ٢٤٧٧ ، و ٢٥٢/٨ ، رقم ٥٤٣٤ .

وقد ورود اسم سفيان عند النسائي في هذه المواضع مهملاً ، ولكن ترجح أنه الثوري[١].

ولم يرمز بأن له عن ابن عيينة رواية عند أصحاب الكتب الستة .

كما لم أر من ذكر ابن عيينة في شيوخه .

ولم أقف له إلا على روايتين عن ابن عيينة ، وصرح فيهما بنسبته[٢].

وذُكر في ترجمته أنه من أعلم الناس بأمور الناس وأخبار أهل الكوفة.

وذُكر أنه في زمن الثوري يُعد من النُسّاك .

كما أنه في طبقة الرواة عن الثوري ، ومن أقران ابن عيينة .

وهو من أهل الكوفة .

وعليه فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فيعني به الثوري .

ويؤيده الأمثلة التي تقدمت عند النسائي ، حيث روى عن سفيان مهملاً ، وترجح أنه الثوري .

إضافة إلى أن رواياته التي أشار إليها المزي عند البخاري ، ومسلم ، وابن ماجه[٣]، كلها روى فيها عن سفيان مهملاً ، ما عدا رواية واحدة

---

(١) وذلك لأن شيخ سفيان في الموضعين الأول والثالث ، هو معاوية بن صالح ، وهو من شيوخ الثوري فقط . وشيخه في الموضع الثاني ، هو أبو إسحاق السبيعي ، وهو من شيوخ الثوري ، وابن عيينة ، ولكن رمز المزي لروايته عن الثوري برمز الكتب الستة ، في حين رمز لروايته عن ابن عيينة برمز الترمذي والنسائي في عمل اليوم والليلة .

(٢) انظر المعجم الكبير للطبراني ٣/٧٠ ، رقم ٢٦٩١ ، ٢٦٩٢ .

(٣) انظر البخاري (٢٧٤٨ ، ٥٢١٤) ، ومسلم (١٣٣٦) ، وابن ماجه (٣٧٦٣) .

عند مسلم ، صرح فيها بأنه الثوري[1].

كما أنه عندما روى عن ابن عيينة صرح بنسبته .

وهذا كله يؤكد ما ذكرناه ، والله أعلم .

حماد بن زيد

ابن درهم الأزدي الجَهْضمي ، أبو إسماعيل البصري (ت ١٧٩)[2].

ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .

ولم يذكر الثوري وابن عيينة في شيوخه .

وذكرهما جميعاً في الرواة عنه ، فهو من شيوخهما أيضاً .

ولم يرمز بأن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ولم أقف له على أي رواية عن ابن عيينة .

ووقفت له على ثلاث روايات عن الثوري ، وصرح فيها جميعاً بنسبته[3].

وتقدم أن وفاته قبل وفاة ابن عيينة بحوالي عشرين سنة .

---

(١) صحيح مسلم (٦٩٣) .

(٢) تهذيب الكمال ٢٣٩/٧ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٣) أما الرواية الأولى فأخرجها الطبراني في الصغير ٣٩٩/١ (٦٦٨) ـ ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٣٨/١٠ ـ ، وأخرجها أبو الشيخ في ذكر الأقران (ص ٧٧) ، رقم ٢٥٢ .
والثانية عند البغوي في الجعديات ٣٠/٢ (١٨٧٢) . والثالثة عند ابن سعد في الطبقات ٣٧٢/٥

واقتصر أبو الشيخ في كتابه « الأقران » على روايته عن الثوري ، ولم يذكر له رواية عن ابن عيينة ، ولو كانت وقعت له لذكرها ؛ فهي على شرطه ؛ لأنهما من الأقران ، مما يفيد قلة روايته عن ابن عيينة .

ولما تقدم فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

خالد بن يزيد العمري ، أبو الهيثم المكي (ت ٢٢٩)[(١)].

لم يذكره المزي في الرواة عنهما. لم يترجم له أصلاً، فليس من شرطه.

وقد ترجم له غير واحد ، واقتصروا على ذكر الثوري في شيوخه .

ولم أقف على من ذكر ابن عيينة في شيوخه .

ولكن وجدت له رواية عنهما معاً عند الطبراني في الكبير ، وصرح فيها بنسبتهما[(٢)].

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري .

وذلك أن جميع من ترجم له اقتصر على ذكر الثوري وابن أبي ذئب في شيوخه .

كما أنهم قد أوردوا له عدة أحاديث من روايته عن الثوري ، وقد ذكر في أحدها اسم سفيان مهملاً ، وهو يعني الثوري قطعاً ، لاقتصارهم على ذكره دون ابن عيينة .

إضافة إلى أن روايته عن ابن عيينة المتقدمة قد صرح فيها بنسبته ، والله أعلم .

---

(١) الجرح ٥/٣٦٠ ، الكامل في الضعفاء ٣/٨٨٨ ، ٨٨٩ ، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤١٣، لسان الميزان ٢/٣٨٩ .

(٢) المعجم الكبير ١٠/٢٦٦ (١٠٥١٤) .

الخصيب بن ناصح

الحارثي البصري ، نزيل مصر . (ت ٢٠٨)[١].

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . ولكن ذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يرمز بما يفيد بأن له عنهما رواية عند أصحاب الكتب الستة .

ووقفت له على رواية عن ابن عيينة عند الطبراني في الأوسط ، وفي الدعاء ، وصرح فيه بنسبته[٢].

ثم وقفت له على رواية عن سفيان غير منسوب ، ولم يترجح لي من هو [٣].

وهو من طبقة الرواة عن الثوري ، ومن أقران ابن عيينة .

ووجدته أحياناً يروي عن تلامذة الثوري[٤].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥٥/٨ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر المعجم الأوسط ٥٣٠/٤ (٣٩٠١) ، وكتاب الدعاء ٧٨٨/٢ (٤) .

(٣) شرح معاني الآثار ١٥٤/٣ . وشيخ سفيان فيه هو عمرو بن دينار ، وهو من شيوخهما معاً .
ويحتمل أن يكون سفيان الوارد هنا هو ابن عيينة ، إذ هو أشهر بالرواية عن عمرو بن دينار من الثوري ، وهو معدود من أثبت أصحابه ، بل وقدمه ابن معين على الثوري .(انظر تهذيب الكمال ١٩٠/١١ ، شرح علل الترمذي ٦٨٤/٢) .

(٤) انظر المستدرك ١٠٦/٤ ، حيث روى عن طلحة بن زيد ، وهو من الرواة عن الثوري .
وانظر شرح معاني الآثار ١٠٣/٤ ، حيث روى عن يزيد بن هارون ، وهو من الرواة عن الثوري أيضاً .كما روى في شرح معاني الآثار ٥١٦/١ ، عن عبدالعزيز بن مسلم القَسْملي ، وهو في طبقة الرواة عن الثوري .

ولما تقدم ، فلا استطيع الجزم في أمره بشيء .

إلا أن تصريحه بالرواية عن ابن عيينة ، وكونه من أقرانه ، وكون إطلاق سفيان عموماً إنما يُراد به الثوري فلعل ذلك يقوي أن مراده في إطلاق سفيان هو الثوري ، والله أعلم .

خلاد بن يزيد

الباهلي الأرقط ، أبو الهيثم البصري (ت ٢٢٠)[١]

لم يذكره المزي في الرواة عنهما .

وذكره الثوري في شيوخه ، دون ابن عيينة .

وكذا اقتصر الذهبي ، وابن حجر ، وابن الجزري ، على ذكر الثوري في شيوخه[٢].

ولم أقف على من ذكر ابن عيينة في شيوخه .

ووقفت له على رواية عن ابن عيينة ، وصرح فيها بنسبته ، فقال : أتيت سفيان بن عيينة[٣].

ولما تقدم فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

---

(١) تهذيب الكمال ٣٦٣/٨ ، تاريخ الإسلام ١٤٣/١٥ ، وانظر بقية مصادر ترجمته فيهما .

(٢) ميزان الإعتدال ٦٥٧/١ ، تاريخ الإسلام ١٤٣/١٥ ، التهذيب ١٧٦/٣ ، غاية النهاية ٢٧٥/١ .

(٣) إقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي (١٣٣) .

وذلك أن جميع من ترجم له اقتصر على ذكر الثوري في شيوخه ، وهذا دليل على اشتهار روايته عنه دون ابن عيينة ، إضافة إلى أنه حينما روى عن سفيان بن عيينة نسبه وبيّنه ، والله أعلم .

رَوح بن عُبادة

ابن العلاء ، أبو محمد البصري (ت ٢٠٥)[١].

ذكره المزي في الرواة عنهما . كما ذكرهما في شيوخه معاً .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند مسلم ، والنسائي في عمل اليوم والليلة[٢].

ولم يُشر إلى أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

وقد صرح بنسبة الثوري عند مسلم[٣].

وله روايات كثيرة جداً عن الثوري عند أحمد ، وصرح فيها بنسبته[٤].

---

(١) تهذيب الكمال /٢٣٨ ، سير النبلاء ٤٠٢/٩ ، تاريخ الإسلام ١٥٤/١٤ ، وانظر بقية مصادر ترجمته فيها .

(٢) ووقفت في المطبوع من سنن ابن ماجه بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ٧٨٠/٢ ، رقم (٢٣٣٠) على رواية روح عن سفيان ثم تبين لي أن اسم سفيان هنا تصحيف عن « سعيد » وهو ابن أبي عروبة ، وقد: وقعتُ على الصواب في طبعة الأعظمي ٤٢/٢ رقم (٢٣٥١) ، وهو كذلك في تحفة الأشراف ٤٥٢/٦ ، والله أعلم .

(٣) انظر صحيح مسلم (١٧٦٧) .

(٤) انظر المسند : ٣٢/١ ، ٣١١/١ ، ٣٧٢/١ ، ٣٩١/٣ ، ٢٤٥/٦ ، وغيرها .

ووقفت له على عدة روايات عن الثوري عند البيهقي وغيره ، وصرح فيها بنسبته[1].

ووجدت له روايتين عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه يعني الثوري[2].

ووقفت له على ثلاث روايات عن ابن عيينة ، وصرّح فيها جميعاً بنسبته[3].

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري .

وذلك أن معظم رواياته في الكتب الستة ، وغيرها عن الثوري ، كما تقدم .

ولم أقف له من رواياته عن ابن عيينة إلا على ثلاث روايات فقط ، وقد صرح فيها بنسبته .

---

(١) انظر مثلاً : السنن الكبرى للبيهقي ٢٠١/٣ ، ٣٦٣/٣ ، ٢٠٣/٤ ، ٢٠٨/٤ ، ١١٦/٥ ، ٢٢٨/٦ ، ١٥٤/٧ ، ٣٥٠/٧ ، ٢٠٧/٩ ، ٣٨/١٠ ، ٥٠/١٠ . وسنن الدارقطني ٤٣/٤ (١٢٥) ، الإحسان ١٦٣/٢ (٤١٩) ، شرح معاني الآثار ١/ ٣٥٧ ، ٥٦/٢ ، حديث أبي الفضل الزهري (٣٣٦) . وغيرها

(٢) انظر السنن الكبرى ٢٠٤/٤ ، وحديث أبي الفضل الزهري رقم ٣٣٧ .
وتبين أنه الثوري في الموضع الأول من صنيع البيهقي حيث ساق إسناداً آخر للحديث نفسه ورد فيه اسم سفيان الثوري منسوباً . وفي الموضع الثاني من صنيع المؤلف أيضاً ؛ حيث ساق قبله حديثاً آخر ، من رواية روح عن الثوري منسوباً .

(٣) الإحسان ١٦٣/٢ (٦١٩) ، المنتخب من مسند عبد بن حميد (٨٨٦) ، شرح معاني الآثار ٣٥٧/١ .

وذكر في ترجمته أنه من أهل البصرة ، وقدم بغداد فحدث بها ، ثم رجع إلى البصرة فمات بها ، مما يجعل احتمال روايته عن الثوري أكثر من ابن عيينة .

إضافة إلى أنه في طبقة ابن عيينة ، وليس في طبقة الرواة عنه .

ثم وجدت الذهبي عند ذكره لشيوخه، ذكر سفيان، ثم قال بعد ذلك: وينزل إلى سفيان بن عيينة ونحوه[1]

وهذا يدل على اشتهار روايته عن الثوري ، وقلتها عن ابن عيينة .

إضافة إلى أن الأمثلة المتقدمة تؤيد هذا ، فأكثر رواياته عن الثوري ، ورواياته عن ابن عيينة صرح فيها جميعاً بنسبته ، وحينما روى عن الثوري في بعض المواضع لم ينسبه ، والله أعلم .

زُهير بن معاوية

ابن حُديج الجعفي ، أبو خيثمة الكوفي (ت ١٧٧)[2].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة ، وقال : وهو من أقرانه .

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

وذكر الخطيب أنه روي عن ابن عيينة[3].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٩/٤٠٣ .

(٢) تهذيب الكمال ٩/٤٢٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٣) السابق واللاحق (ص ٢٢٦) .

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري .

فهو كوفي ، كما تقدم .

وهو من أقران الثوري ، في حين أن ابن عيينة في طبقة الرواة عنه ، ورواية الراوي - في الغالب - عن أقرانه أكثر من روايته عن تلامذته .

ووقفت له على رواية عن الثوري ، وذكره فيها منسوباً[1].

ووقفت له على رواية عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه الثوري[2].

ولم أقف له على أي رواية عن ابن عيينة .

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان وأهمله فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

أبو داود الطيالسي .

سليمان بن داود بن الجارود الأسدي البصري (ت ٢٠٣)[3].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وكذا اقتصر في ذكر شيوخه على الثوري .

---

(١) انظر الإحسان ٣٢٥/١١ (٤٩٤٩) .

(٢) أخرج هذه الرواية الإسماعيلي في معجمه ٥٧٨/٢ - وعنه السهمي في تاريخ جرجان ص ١٤٥ (١٦٤) - .
وتبين أنه الثوري في مصادر أخرى ذكرت هذه الرواية، وأخرجت الحديث نفسه، كما في تحفة الأشراف ٩٠/٢ .

(٣) تهذيب الكمال ٤٠١/١١ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

وأشار المزي إلى أن روايته عن الثوري عند النسائي .

وفاته أن يذكر أن له رواية عنه عند الترمذي أيضاً[1] .

واقتصر جميع من ترجم له على ذكر الثوري في شيوخه ، دون ابن عيينة .

إلا أني وجدت الحافظ الذهبي بعد ذكره لشيوخه ، وفيهم الثوري ، قال : وينزل إلى ابن المبارك ، وابن عيينة .

ووقفت له على روايتين عن الثوري عند ابن حبان ، والبيهقي ، وصرح فيهما بنسبته[2]

كما وقفت له على رواية واحدة عن ابن عيينة عند الحاكم ، وصرح فيها بنسبته[3]

وله عن الثوري وابن عيينة روايات كثيرة في مسنده ، وصرح في أكثرها بنسبتهما[4]

---

(١) انظر سنن الترمذي ، رقم (٦٥٢) .

(٢) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٣٦٦/٧ (٣١٠٠) ، السنن الكبرى للبيهقي ١٣/٧ .

(٣) المستدرك ٣٦٩/٢ .

(٤) انظر لرواياته عن الثوري ، الأرقام :(٤٨ ، ١٣٦ ، ٩٧٠ ، ١١٤٤ ، ١٤٧١ ، ١٦١٢ ، ١٦٤٩ ، ١٧٢٠ ، ١٩٤٣ ، ٢٢٧١ ، ٢٢٩٦ ، ٢٧٦٧) .
ولرواياته عن ابن عيينة الأرقام : (٢٤ ، ٨٥ ، ١١١ ، ٢٢٥ ، ٤٧٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٢ ، ٦٤٥ ، ١١٥٧ ، ١٢٩٠ ، ١٣٤٢ ١٣٤٣ ، ١٤٤٨ ، ١٤٥٥ ، ١٤٧٨ ، ١٦٣٤ ، ١٦٩٨ ، ١٧٠٠ ، ١٧٠٤ ، ١٧٠٨ ، ٢٢٢٧ ، ٢٢٧٩ ، ٢٧٠٧ ، ٢٧١٦ ، ٢٧١٨ ، ٢٧١٩) .

وقد روى في مسنده في عدة مواضع عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه يعني الثوري[1]

وروى عن سفيان مهملاً في موضعين ، ولم يترجح لي فيهما من المراد بهما[2]

---

(١) ففي الحديث رقم (١٣٩٧) روى عن سفيان عن أبي إسحاق ، وتبين أنه الثوري، حيث أخرج البيهقي هذا الحديث في الكبرى ١/ ٢٠ ، من طريق الطيالسي ، وأورد اسم سفيان منسوباً فقال : سفيان الثوري .
وأورد ص ١٣٠ (٩٦٨) حديثاً ، ثم قال : ورواه سفيان ، عن مجاهد ، وتبين أن سفيان هو الثوري ، كما اتضح من تخريج الحديث (انظر تحفة الأشراف ١٣٩/٣) . وجاء صريحاً أنه الثوري عند ابن ماجة ٨٢٢/٢ (٢٤٦٠) .
وروى ص ١٤٢ (١٠٦٠)، حديثاً ، ثم قال : وروى أبو عامر ، عن سفيان ، عن منصور .
وسفيان هنا هو الثوري ، لأن الراوي عنه ، وهو أبو عامر العقدي من الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .
و روى برقم (٤٧٠) حديثاً عن سفيان بن عيينة ، وساق إسناده ، ثم قال : وقال سفيان ، عن الأعمش .
وسفيان هنا الراجح أنه الثوري ، لأنه مشهور بالرواية عن الأعمش أكثر من ابن عيينة ، بل ومعدود من المختصين بحديث الأعمش ، كما سيأتي في ترجمة الأعمش .
وروى ص ١٣١ ، (٩٧٣) حديثاً ، ثم قال : وروى سفيان هذا الحديث عن إبراهيم ...الخ .
وهذا الحديث يرويه الثوري وابن عيينة ، كما في تحفة الأشراف ٢٠٣/٩ ، ولعله يعني به الثوري ، لما تقدم بيانه .

(٢) انظر رقم (٢٢٤) ، و رقم (٢٣٢) .
ففي الموضع الأول رواه سفيان عن علي الجداني - أو الحداني - ، ولم يتبين لي من هو .
وفي الموضع الثاني روى عن محمد بن المنكدر ، وهو من شيوخ الثوري ، وابن عيينة معاً .

ولكن لعله يعني به الثوري لما تقدم بيانه .

ومع ما تقدم ، إلا أني وجدته روى عن سفيان مهملاً ، واحتمال أنه ابن عيينة أكثر[1].

كما أني وجدته يروي عن ابن عيينة بواسطة[2].

ومن كان يروي عن أحد شيوخه أحياناً بواسطة ، فلا بد أن يبيّنه إذا خشي أن يلتبس مع غيره ، كما هو الحال في السفيانين .

ومما تقدم يتضح أن أبا داود الطيالسي إذا روى عن سفيان وأهمله ، فإن الراجح أنه يعني الثوري ، لما تقدم بيانه ، ولوجود عدد من الأمثلة التي تؤيد هذا .

ولا ينافي هذا وجود رواية أو روايتين اتضح أنه يعني ابن عيينة ، لقلة هذه الروايات ، والحكم عادة للأغلب والأكثر ، كما أنه تقدم توجيه سبب إيراده لابن عيينة مهملاً في تلك الرواية ، والله اعلم .

---

(١) انظر الحديث رقم (١٧٠٧) حيث رواه عن سفيان ، عن عمرو بن دينار .
ولعل سفيان هنا المراد به ابن عيينة ، إذ هو المشهور بالرواية عن عمرو بن دينار، كما إن الحديث أخرجه البخاري ومسلم من رواية ابن عيينة عن عمرو (انظر تحفة الأشراف ٢/٢٥٦ ، ٢٥٧) .
ولعل أبا داود أورده مهملاً لاشتهار روايته عن عمرو بن دينار ، دون الثوري ، والله أعلم .

(٢) انظر رقم (١٨١٧) ، حيث قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سفيان بن عيينة .

الأعمش .

سليمان بن مِهْران الأعمش الكوفي (ت ١٤٨)[١].

ذكره المزي في الرواة عنهما .

ولم يُشر المزي إلى أن له رواية عنهما عند أصحاب الكتب الستة

وهو من شيوخهما معاً . بل وروايتهما عنه أشهر وأكثر من روايته عنهما .

والذي ترجح لي أنه إذا روى عن سفيان ، فالمقصود هو الثوري .

وذلك أنه كوفي ، بل عدّه ابن المديني ممن يدور عليهم حديث أهل الكوفة .

كما أن الثوري كان من أعلم الناس بحديثه .

قال ابن معين : لم يكن أحدٌ أعلم بحديث الأعمش من الثوري .

وقال ابن مهدي : ما رأيت سفيان لشيء من حديثه أحفظ منه لحديث الأعمش .

وقال أبو حاتم : أحفظ أصحاب الأعمش الثوري[٢].

وقال يحيى بن سعيد: كان سفيان أعلم بحديث الأعمش من الأعمش[٣].

---

(١) تهذيب الكمال ٧٦/١٢ ، سير النبلاء ٢٢٦/٦ ، وانظر بقية مصادر ترجمته فيهما .

(٢) انظر لهذه الأقوال : الجرح ٦٣/١ ، ٦٤ .

(٣) المعرفة والتاريخ ١٢/٣ ، تاريخ بغداد ١٦٧/٩ .

وعدّه االنسائي في الطبقة الأولى من أصحاب الأعمش [1].

قال أبو داود : سفيان - يعني الثوري - أعلم الناس بالأعمش[2].

وقال الحسين بن عياش : كنا ناتي سفيان - يعني الثوري - إذا سمعنا من الأعمش ، فنعرضها عليه بالعشي ، فيقول : هذا من حديثه ، وليس هذا من حديثه.

وقال أبو داود ، عن زائدة : كنا نأتي الأعمش فيحدثنا فيُكثر ، ونأتي سفيان الثوري فنذكر تلك الأحاديث له ، فيقول : ليس هذا من حديث الأعمش . فنقول : هو حدّثنا به الساعة ! فيقول : اذهبوا فقولوا له إن شئتم . فنأتي الأعمش فنخبره ، فيقول : صدق سفيان ، ليس هذا من حديثنا[3].

وغير ذلك من النصوص الدالة على عناية الثوري بحديث الأعمش .

كما أنه توفي قبل ابن عيينة بحوالي خمسين سنة ، مما يُقلل احتمال روايته عنه ، بينما هو في طبقة الثوري واحتمال روايته عنه أكثر .

إضافة إلى أني وجدت له رواية عن ابن عيينة عند أبي الشيخ ، وصرح فيها بنسبته[4].

---

(١) الطبقات ص ٧٩ .

(٢) تهذيب الكمال ٨٦/١٢ .

(٣) الجرح والتعديل ٧٠/١ ، ٧١ .

(٤) كتاب الأقران ص ٢٤ ، رقم (٣٣) .

بينما وقفت له على رواية عن سفيان مهملاً عند الفسوي ، وترجح أنه يعني الثوري[1] .

ثم وجدت ما يدل على قلة رواية الأعمش عن ابن عيينة .

ففي ترجمة ابن عيينة في الإرشاد قال الخليلي : روى عنه الأعمش حديثين ، والثوري ، وشعبة الخ [2] .

ولما تقدم فلعله إذا وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري ، والله أعلم .

علماً أني وجدت له روايتين عن سفيان مهملاً ، ولم يترجح لي من سفيان فيهما[3] .

ولكن لعل المراد هو الثوري لما تقدم بيانه ، والله أعلم .

كما وجدت له رواية عن سفيان مهملاً عند الخطيب ، وتبين أن اسم سفيان تصحيف عن : « شقيق »[4] .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٦٣٤ .
وترجح أنه الثوري ؛ لأن شيخه في هذه الرواية هو سلمة بن كهيل ، وهو من شيوخ الثوري دون ابن عيينة .

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ١/٣٥٥ .

(٣) انظر الإحسان ١٤/٩٥ (٦٢١٢) ، والمعجم الكبير ٢٠/١٢٩ (٢٦٤) .

(٤) انظر تاريخ بغداد ٣/٤٠ . وتبين أنها تصحيف من تخريج الحديث ، حيث أخرجه البغوي في الجعديات ٢/٩٣ ، رقم ٢١٠٤ ، من الطريق التي أخرجها الخطيب ، ووقع عنده على الصواب ، وهو الموافق لتخريج الحديث في مصادره الأخرى .

سلام بن سُليم الحَنَفي الكوفي (ت ١٧٩)[١].

ذكره المزي في الرواة عنهما . ولكن لم يذكرهما من شيوخه .

ولم يُشر إلى أن له عنهما رواية عند أصحاب الكتب الستة .

ووجدت له رواية عند أبي داود ، عن سفيان ، مهملاً ، وترجح أنه الثوري[٢].

ولعل الراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني الثوري .

وذلك أنه كوفي ، بل ونص الذهبي على أنه روى عن أهل بلده فقط ، ولم يرحل عن الكوفة[٣].

إضافة إلى أنه توفي قبل ابن عيينة .

كما أنه قد وجد في ترجمته ما يدل على اختصاصه بالثوري .

---

(١) تهذيب الكمال ٢٨٢/١٢ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) سنن أبي داود ٦٨٦/٤ ، رقم (٤٥٥٣)، ومن طريق أبي داود البيهقي في الكبرى ٧٤/٨ .
وترجح أنه الثوري ؛ لأن هذا الأثر قد رواه غير أبي الأحوص عن سفيان ، حيث رواه وكيع عن سفيان ، وأخرج رواية وكيع الدارقطني ١٧٧/٣ (٢٧٤) ـ ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٧٤/٨ ـ ، ووكيع معروف بالرواية عن الثوري ، ومعدود في أصحابه ، إضافة إلى ما سيأتي من مرجحات أخرى ، والله أعلم .

(٣) انظر تاريخ الإسلام ٤١٢/١١ .

قال عبدالله بن أحمد : قال الأشجعي : كان أبو الأحوص يجلس إلى سفيان، يسمع من حديثه ؟ فقال : نعم ، قد سمعت هذا أو بلغني عنه[1].

قلت : والراجح أن المراد هنا هو الثوري ؛ إذ الرواي ، وهو الأشجعي من أصحاب الثوري[2].

وساق أبو نعيم بإسناده عن أبي الأحوص قال: قال لي سفيان الثوري: عليك بعمل الأبطال ... الخ[3].

ولم أقف له على رواية عن ابن عيينة .

كما وجدت له رواية عن سفيان مهملاً عند النسائي في الكبرى ، وترجح أنه الثوري[4].

ثم وجدت له أخرى عند البغوي في حديث علي بن الجعد ، وذكر سفيان مهملاً ، وتبين أنه الثوري[5].

ومما تقدم كله يترجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٤٧٩/٢ .

(٢) انظر شرح علل الترمذي ٧٢٢/٢ .

(٣) حلية الأولياء ٣٨١/٦ .

(٤) سنن النسائي الكبرى ١٤٠/٤ (٦٦١٠) .
وقد نص المزي على أن سفيان هو الثوري في تحفة الأشراف ٣٠٢/٢ ، وهو الموافق لتخريج الحديث ، كما في التحفة .

(٥) حديث علي بن الجعد (الجعديات) ٢٦/٢ ، رقم ١٨٥٤ . وقد تبين أنه الثوري؛ لأن المؤلف ساقه ضمن أخبار الثوري .

شُعبة بن الحَجَّاج

ابن الوَرْد العَتَكي ، أبو بسطام الواسطي (ت ١٦٠)[١].

ذكره المزي في الرواة عنهما . ولكن لم يذكر في شيوخه إلا الثوري .

وذكر أنه من أقران الثوري ، ومن شيوخ ابن عيينة .

ولم يرمز بأن له عنهما رواية عند أصحاب الكتب الستة .

وفاته أن له رواية عن الثوري عند الترمذي ، والنسائي ، وصرح بنسبته عندهما في جميع المواضع[٢].

وذكر الذهبي ، وغير واحد ممن ترجم له : الثوري وابن عيينة ضمن الرواة عنه .

وقال سلم بن قتيبة : أتيت سفيان الثوري ، فقال : ما فعل أستاذنا شعبة[٣].

---

(١) تهذيب الكمال ٤٧٩/١٢ ، السير ٢٠٢/٧ ، وانظر بقية مصادر ترجمته فيهما .

(٢) انظر الترمذي ٤٠٠/٣ ، رقم ١١٠٢ ، و ٢٧٣/٤ ، رقم ١٨٣٠ . والنسائي ٧/ ٢٢١، رقم ٤٣٩١ .
ومما ينبغي التنبيه إليه أنه وقع له أيضاً في المطبوع من سنن النسائي الكبرى ١٤٠/٤ (٦٦٠٩) رواية عن سفيان .
والواقع أن هذا ليس بصحيح ، وأن ما في المطبوع تصحيف عن « سليمان » كما في تحفة الأشراف ٨٣/١٠ ، وكما هو في المسند ٤٧٩/٢ ، من نفس الطريق، والله أعلم .

(٣) سير أعلام النبلاء ٢١٢/٧ .

وقال الذهبي : كان الثوري يخضع له ويَجله ، ويقول : شعبة أمير المؤمنين في الحديث[١].

وقال هشام بن أبي عبدالله : شعبة الواسطي جمع حديث المِصّرين: البصرة والكوفة[٢].

وقال صالح بن سليمان : كان شعبة بصرياً ، مولده ومنشؤه بواسط ، وعلمه كوفي[٣].

وقال أبو داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، قال : انطلقت أنا وسفيان الثوري إلى المغيرة بن النعمان ، فأملاه على سفيان وأنا معه ، فلما قام انتسخته من سفيان ، فحدثنا فقال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ... الخ[٤].

كما أنه توفي قبل ابن عيينة بثمانٍ وثلاثين سنة .

ولم أقف له عن ابن عيينة إلا على أربع روايات ، وصرح فيها جميعاً بنسبته[٥].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٠٦/١٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٥٩/٩ .

(٣) تاريخ الإسلام ٤٢٣/٩ .

(٤) مسند أبي داود الطيالسي ص ٣٤٣ ، رقم (٦٨٣٨) .

(٥) سنن الدارقطني ٢٩٥/٤ (٩٥) . كتاب الأقران لأبي الشيخ رقم (٣٩٢) ، و(٣٩٣) ، حلية الأولياء ٣٠٨/٧ ، القند في ذكر علماء سمرقند (ص ٤٤٤) .

كما وقفت له على عدة روايات عن الثوري ، وصرح فيها بنسبته[1] .

وساق له البغوي في الجعديات روايتين عن الثوري[2]، بل وعَنْوَن لروايته عن الثوري ، بينما لم يسق له عن ابن عيينة شيئاً ، مما يدل على قلتها ، مع استيعابه لأغلب شيوخ شعبة في هذا الكتاب .

كما وقفت له على رواية عن سفيان مهملاً عند الطبراني ، وترجح أنه الثوري[3] .

وأخرى عند ابن عدي ، ونص ابن عدي أن سفيان هو الثوري[4] .

ثم وقفت على رواية ثالثة عند الفسوي ، وتبين أنه يعني الثوري[5] .

ومما تقدم كله يترجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

---

(١) انظر السنن الكبرى للبيهقي ٣٩٢/١ ، ٤٩/٧ ، ٢٩٠/١٠ . وسنن الدارقطني ١٥٨/٢ (١٢) ، ١٥٩/٢ (١٣) .
وابن حبان ١٥٠/١١ (٤٨٢١) ، ومعجم ابن المقرىء رقم ٤٨١ .

(٢) الجعديات ٢٥٨/١ (٨٥٦ ، ٨٥٧) .
وقد أعاد الرواية الثانية في ٣٢٣/١ (١١٠٩)، ووقع فيها اسم سفيان غير منسوب .

(٣) المعجم الكبير ٢٦٨/١٢ (١٣٠٧٦) ، وقد جاء من رواية شعبة ، عن سفيان ، عن سليمان الأعمش .
والراجح أن سفيان هنا هو الثوري ، إذ هو معروف بالإكثار عن الأعمش ، وبعنايته بحديثه ، أكثر من ابن عيينة ، كما تقدمت الإشارة إليه في ترجمة الأعمش ، والله أعلم .

(٤) الكامل في الضعفاء ٢٠٨٢/٦ .

(٥) المعرفة والتاريخ ٦٣٤/٢ . وتبين أنه يعني الثوري مما نقله المصنف عن أبي يوسف مما يفيد أن المراد هو الثوري .

عبد الله بن وَهْب

ابن مُسلم القرشي ، أبو محمد المصري (ت ١٩٧)[١].

ذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما معاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم .

وفاته أن له رواية عن الثوري أيضاً عند البخاري في خلق أفعال العباد[٢].

ولم يُشر إلى أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ووجدت له رواية عند النسائي عن سفيان ، وذكره مهملاً ، ولم ينسبه. وسيأتي الكلام عليها .

وقد يقول قائل : إن إخراج البخاري ومسلم لروايته عن الثوري يقوي أن الثوري هو المراد إذا روى عنه ابن وهب مهملاً ، وعليه تُحمل رواية النسائي .

قلت : ولكن الذي ترجح عندي خلاف ذلك .

فقد وجدت في مصادر ترجمته ما يفيد أنّ له عناية خاصة بابن عيينة، وأنه لقيه أكثر من مرة ، وأنه حفظ علم أهل الحجاز في حين لم أقف على شيء من ذلك عن الثوري .

---

(١) تهذيب الكمال ٢٧٧/١٦ ، السير ٢٢٣/٩ ، وانظر بقية مصادر ترجمته فيهما .

(٢) خلق أفعال العباد . (ص ٩٨) .

قال عبدالله بن أحمد : سمعت أبي يذكر عن بعض أصحابه ، قال : جاء عبدالله بن وهب المصري إلى سفيان بن عيينة فقال له : ابن أختي ، أو ابن أخي الذي عرض عليك أمس الأحاديث ، أرويها أنا عنك ؟.

قال أبي : بلغني أنه لم يدخل في تصنيفه من تلك شيئاً [١].

وقال ابن معين : رأيت عبدالله بن وهب بمكة ، وجاء إلى سفيان بن عيينة ، فقال : السماع الذي سمعوه منك أول أمس ، أجِزه لي ، قال : قد أجزته لك[٢].

وقال أحمد بن أبي يحيى : سمعت رجلاً يقول ليحيى بن معين : إن أحمد حدّث عنك أنك رأيت ابن عيينة وأتاه ابن وهب بكتب فقال : أحدث بها عنك ؟ فقال برأسه ، أي نعم ، ولم يتكلم[٣].

وقال ابن معين : رأيت عبدالله بن وهب يعرض على سفيان بن عيينة ، وهو قاعد ينعس ، أو قال يحيى : وهو نائم[٤].

وقال سعيد بن منصور : رأيت ابن وهب في مجلس ابن عيينة يحدث الناس ، وابن وهب نائم[٥].

---

(١) العلل ٢/٣٠٧ . وانظره أيضاً في سؤالات أبي داود لأحمد ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

(٢) سؤالات ابن الجنيد (ص ١٥٦) . وانظر نحوه في تاريخ الدوري ٢/٣٣٦ ، ومعرفة الرجال ١/١٤٨ .

(٣) الكامل ٤/١٥١٨ .

(٤) تاريخ الدوري ٢/٣٣٦ ، العلل لأحمد ٣/١٣٠ .

(٥) الكامل ٤/١٥١٨ ، تاريخ الدوري ٢/٣٣٦ .

وقال الحميدي : كنت أرى ابن وهب يجيء سفيان ، وكان يسكن سفيان في دار كراء ، وله درجة طويلة ... الخ[١].

وقال الحارث بن مسكين : شهدت سفيان بن عيينة ، ومعه ابن وهب ، فسُئل عن شيء ، فسأل ابن وهب ثم قال : هذا شيخ أهل مصر يُخبر عن مالك بكذا[٢].

وقال ابن حبان : جمع ابن وهب وصنف ، وحفظ على أهل الحجاز ومصر حديثهم ، وعُني بجميع ما رووا ؛ المسانيد والمقاطيع[٣].

وقال ابن عدي : حديث الحجاز ومصر ، وما إلى تلك البلاد يدور على رواية ابن وهب ، وجمعه لهم مُسنداً ومُقطعاً . ، وقد تفرد عن غير شيخ بالرواية عنهم[٤].

وقال أبو الطاهر بن عمرو : جاءنا نعي ابن وهب ، ونحن في مجلس سفيان بن عيينة ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، أُصيب به المسلمون عامة ، وأصبت به خاصة .

وعلق الذهبي على قوله ، فقال : قلت : قد كان ابن وهب له دنيا وثروة، فكان يصِل سفيان ويَبَرُّه ، فلهذا يقول : أُصبت به خاصة[٥]..

---

(١) المعرفة والتاريخ ١٨٣/٢ ، الكفاية (ص ٣٢٣) .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢٣/٩ .

(٣) الثقات ٣٤٦/٨ ، وانظر السير ٢٣٣/٩ .

(٤) الكامل ١٥٢١/٤ .

(٥) السير ٢٢٨/٩ ، ٢٢٩ .

ولم أقف على شيء من هذا ، أو نحوه عن الثوري إلا في موضع واحد فقط .

فقد أخرج أبو العرب القيرواني ، من طريق زيد بن بشر ، عن عبدالله ابن وهب ، أنه كان مع سفيان الثوري بمكة ، وهو بها متوارٍ ... الخ[1]..

ومما تقدم يتبين أن لابن وهب عناية خاصة بابن عيينة ، وأنه صحبه أكثر من الثوري ، وبينهما من الصلة ما ليس بينه وبين الثوري .

ولأن هذا ربَّما لا يكون كافياً في ترجيح ما نريده ، فقد حاولت تتبع أكبر قدر من مرويات ابن وهب عنهما في مظانها من كتبه الموجودة ، وغيرها ، لعله أن يتضح من خلالها بعض جوانب هذه المسألة .

وقد كانت النتيجة كما يلي :

١ - أن روايته عن الثوري عند البخاري ومسلم قد صرح بنسبته فيهما[2]..

٢ - أن معظم رواياته عنهما يذكرهما فيها منسوبين، وإليك تفصيل ذلك:

ففي كتابه الجامع المطبوع ، روى عن الثوري ، وصرح بنسبته في جميع المواضع[3]..

---

(١) كتاب المحن (ص ٤٢١) .

(٢) البخاري (١٢٣٥) ، ومسلم (١٧٢٢) .

(٣) انظر الأرقام : (٣٣ ، ٩٢ ، ١٣٤ ، ١٧٨ ، ٢١٩ ، ٥٢٣) .

وروى عن ابن عيينة في هذا الكتاب أيضاً في عدة مواضع وذكره منسوباً [1]..

وروى عن الثوري في كتابه الجامع المخطوط ، وصرح بنسبته في جميع المواضع[2]..

ورى عن ابن عيينة أيضاً ونسبه في أكثر المواضع[3]..

وروى عنهما في عدة مواضع من كتاب المسند (مخطوط) ونسبهما[4].

٣ - وروى عن الثوري وابن عيينة في مواضع كثيرة من المدونة ، ونسبهما في أكثر هذه المواضع[5].

---

(١) انظر الأرقام : (٧ ، ١١٩ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٨٨ ، ٣٨٥ ، ٥٣٥ ، ٥٧٣).
إلا أنه روى عنه في رقم ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، فقال : سفيان فقط .
قلت : يريد به ابن عيينة ؛ لأنه روى عنه قبل ذلك برقم ٧٩ ، فقال : سمعت سفيان بن عيينة . ثم روى عنه بعد ذلك فقال : وحدثنا سفيان ، أو : وسمعت سفيان . فتأكد أنه هو المراد هنا .
وكذا جاء برقم :(٥٧٣ ، ٥٧٤) . وكذا في رقم :(١٤٥ ١٤٦ ، ١٤٧) .
فجميع هذه المواضع لا يذكر سفيان مهملاً إلا بعد أن يبينه في رواية سابقة .

(٢) انظر الأوراق : (١٣/ب ، ١٤/ب ، ٢٢/ب ، ٢٦/ب ، ٣٢/أ ، ٣٤/أ ، ٤٩/ب ، ٥٦/ب) .

(٣) انظر الأوراق : (٢٢/ب ، ٢٥/ب ، ٢٧/ب ، ٤١/أ) .

(٤) انظر روايته عن الثوري (ق ١٦٦/أ) ، وعن ابن عيينة (ق ١٦٠/ب ، ١٦١/أ) .

(٥) انظر روايته عن الثوري في المدونة : ٣٥/١ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢٩٤ ، ٣٤٦ ، و ٣٣/٢ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٠٤ ، ٢٩٨ ، ٣٤١ ، و ١٤٣/٣ ، ٢٩٤ ، ٣٨٥ ، وغيرها .
وعن ابن عيينة : ٦٢/١ ، ٦٧ ، ٢٢٧ ، و ٤٨/٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ٣٨٨ ، و ١٠٨/٣ ، ١٥١ ، ٢٣٥ ، ٣٦٥ ، وغيرها .

٤ – ووجدته يروي عن الثوري وينسبه في مواضع كثيرة من كتب أخرى[١].

٥ – كما وجدته يروي عن ابن عيينة في مواضع كثيرة أخرى ، وينسبه أيضاً[٢].

٦ – ووجدت له عدداً من الروايات يروي فيها عن الثوري بواسطة .

فروى عن ابن مهدي ، عن الثوري في اثني عشر موضعاً[٣].

وروى مرة عن محمد بن عمرو ، عن الثوري[٤].

وروى مرة عن سليمان بن عيسى عن الثوري[٥].

٧ – ومع ما تقدم إلا أني وجدته في عددٍ من المواضع يروي عن سفيان مهملاً، غير منسوب .

---

(١) انظر على سبيل المثال : ابن حبان ٣٣٥/١١ (٤٩٦٠) ، المستدرك ١٥/١ ، ٣/ ٣١٦ ، ٨٠/٤ ، سنن الدارقطني ٧٣/٤ (١٨) ، سنن البيهقي الكبرى ١٥٢/١ ، ١٦٢ ، ٦/٢ ، ١١٨/٤ ، ٢٤٨ ، ٢٧٢ ، ١٣٦/٥ ، ١٨٩/٦ ، ٢٧٢/٧ ، ٩/٨ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١٩٧ ، ٢٦٩ ، ١٠٩٩/٩ ، ٢٤٩ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٨١/١٠ ، والمنتقى (٦٦٦) ، شرح معاني الآثار ١٩/١ ، ٤٠/٣ ، ١١٨ ، ١٣١/٤ ، ١٣٤ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ، وغيرها .

(٢) انظر المستدرك ١٠٢/١ ، السنن الكبرى للبيهقي ١١٨/٤ ، ٥٨/٦ ، ٢٥٧/٩ ، المعجم الأوسط ٥٢٧/٢ (١٩٠٦) ، الحلية ٣١٧/٧ ، والدعوات الكبير ١٩٤/٢ (٤٢٤) ، جامع بيان العلم الأرقام :(٦٣٣ ، ٧٩٨ ، ١٦٠٢ ، ١٩٠٦) تاريخ المدينة ٩٤٠/٣ ، حلية الأولياء ٣١٧/٧ ، المعرفة والتاريخ ٦٨٨/٢ ، ٦٨٩ ، وغيرها .

(٣) انظر الجامع المطبوع (٢٩ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٧٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩).

(٤) انظر الجامع المطبوع رقم (١٧٨) .

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٣٢/١١ (١٠٩٤٩) .

وسأذكر هذه المواضع ، مع بيان ما ترجح لي فيها :

أ - فوجدته روى عن سفيان، ولم ينسبه في موضعين من المسند له[1].

وترجح لي أنه يريد سفيان بن عيينة في كلا الموضعين .

أما أحدهما ، فلأن شيخ سفيان فيه هو عبيدالله بن أبي يزيد ، وهو من شيوخ ابن عيينة ، دون الثوري .

إضافة إلى أن الأثر الذي أورده ابن وهب ، أخرجه ابن عبدالبر من طريق ابن وهب ، ووقع عنده : سفيان بن عيينة، منسوباً، كما أورده من طرق أخرى من رواية سفيان بن عيينة ، عن عبيدالله بن يزيد[2].

وأما في الآخر فشيخه هو بيان بن بشر ، وهو وإن كان شيخاً للثوري وابن عيينة ، إلا أن الراجح أن المراد به هنا هو ابن عيينة وذلك أن الأثر الذي أورده ابن وهب عن سفيان ، قد أخرجه غير واحد من طريق سفيان بن عيينة ، عن بيان ، به[3].

ب - ووجدته روى عن سفيان عند النسائي ، ولم ينسبه .

قال النسائي[4]: أخبرنا عيسى بن أحمد العسقلاني ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني سفيان ، عن هشام بن عروة ،

---

(١) انظر مسند ابن وهب (ق ١٦٤/ب) .

(٢) انظر جامع بيان العلم ٨٥٠/٢ ، مع تعليق محققه .

(٣) انظر جامع بيان العلم ٩٩٨/٢ ، مع تخريج الأثر في هامشه.

(٤) سنن النسائي ٢٢٧/٧ ، كتاب الضحايا ، باب الرخصة في نحر ما يُذبح ، رقم (٤٤٠٦) .

حدثه عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : نحرنا فرساً على عهد رسول الله ﷺ فأكلناه .

ولم يرمز المزي في تهذيب الكمال لرواية النسائي هذه ، لا في ترجمة الثوري ، ولا في ترجمة ابن عيينة ، ولعله لم يترجح له أيهما ، أو أنه ذهل عنها .

ولكنه لما أورد الحديث في التحفة[1] ، ذكر أن سفيان هنا هو الثوري .

قلت : ولم أقف على ما يؤيد هذا أو ينفيه ، فالحديث رواه الثوري، وابن عيينة معاً عن هشام ، كما في التحفة ، وغيرها من مواضع تخريج الحديث[2].

بل إن رواية ابن عيينة أشهر ، وأكثر من رواية الثوري .

ولعل المزي ، لما رأى أن رواية ابن وهب عن سفيان الثوري عند البخاري ومسلم ، وأن الثوري يروي هذا الحديث أيضاً ؛ ترجح له أن هذه الرواية أيضاً عن الثوري . وهذا ليس بلازم كما تقدم .

وعليه فأنا متوقف في الجزم بأن المراد هنا هو الثوري .

بل أميل إلى أنه ابن عيينة ، للمرجحات التي تقدمت ، وستأتي ، والله أعلم .

---

(١) تحفة الأشراف ٢٥٦/١١ .

(٢) انظر على سبيل المثال مسند ابن راهويه ١١٦/٥ ، رقم ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٣ ، وابن حبان ٧٦/١٢ ، وسنن الشافعي ٢٠٨/٢ مع تعليق محققي هذه الكتب عليها .

ج - وروى عن سفيان مهملاً عند ابن حبان[1].

والراجح أنه ابن عيينة ، وإن كان شيخه ، وهو محمد بن جعفر من شيوخهما معاً ، إلا أني وجدت الطحاوي قد أخرج هذا الحديث[2].، عن يونس - وهو ابن عبدالأعلى - عن سفيان ، عن محمد . ويونس من الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .

د - كما وجدته روى عن سفيان مهملاً عند ابن حبان ، في موضع آخر[3].

وتبين أنه يعني به ابن عيينة ؛ وذلك أن معظم طرق الحديث من رواية ابن عيينة[4].

هـ - وروى عن سفيان عند البيهقي[5]. ولم ينسبه .

وترجح أنه ابن عيينة ؛ لأن شيخه فيه هو عبيدالله بن أبي يزيد ، وهو من شيوخ ابن عيينة دون الثوري .

و - وروى عن سفيان مهملاً في المدونة في خمسة مواضع[6]:

أما الموضع الأول ، فتبين أنه يعني ابن عيينة ، لأن شيخ سفيان

---

(١) انظر الإحسان ٤٦/٧ ، رقم (٢٨٠٦) .

(٢) شرح معاني الآثار ٤١٤/١ .

(٣) انظر الإحسان ١٨٣/١٠ ، رقم : (٤٣٤٠) .

(٤) انظر هامش ابن حبان ١٨٢/١٠ ، ١٨٣ .

(٥) سنن البيهقي الكبرى ١١٥/١٠ .

(٦) انظر : ١٣٢/١ . و٨٥/٢ ، ٨٩٩ ، ٩٠ . و١٦٢/٥ .

هو الزهري ، وهو من شيوخ ابن عيينة ، دون الثوري . إضافة إلى أن الحديث معروف من رواية ابن عيينة ، دون الثوري[1] .

وأما المواضع: الثاني ، والثالث ، والرابع ، فلم أجزم فيها بشيء لأن شيوخ سفيان فيها من شيوخ الثوري وابن عيينة معاً ، وهم : يحيى بن سعيد ، وعبدالكريم الجزري ، وعبدالله بن أبي نجيح .

وأما الموضع الخامس فشيخ سفيان فيه هو مكحول، وهو لم يذكر في شيوخهما .

إلا أنه يُحمل على أن المراد به في هذه المواضع هو ابن عيينة ، للمرجحات السابقة والآتية ، والله أعلم .

ز - ووجدته روى عن سفيان عند ابن عبدالبر ، ولم ينسبه[2] .

وترجح أنه ابن عيينة ، وإن كان شيخه فيه هو أبو سنان ، وهو من شيوخهما معاً ، ولكن يقوي أن المراد به ابن عيينة أن الدارمي وابن عبدالبر قد أخرجا الأثر نفسه من طريق سفيان بن عيينة عن أبي سنان ، به[3] .

ولم أقف على من أخرجه من طريق الثوري .

---

(١) وقد خرجته مفصلاً في تحقيقي للقسم الثالث من علل ابن أبي حاتم، رقم ٦٠٧.

(٢) جامع بيان العلم ، رقم (١٦٢٦) .

(٣) سنن الدارمي ٥٣/١ ، رقم (١٦٢) ، وجامع بيان العلم رقم (١٨٩٢) .

ح - وروى عن سفيان عند الخطيب ، ولم ينسبه .

فقد أخرج الخطيب ، من طريق ابن وهب عن سفيان عن الشعبي قولاً[1].

وترجح أن سفيان هو ابن عيينة ؛ لأن الخطيب قد أخرج في نفس الموضع هذا الأثر من طريق الإمام أحمد عن سفيان ، ومعلوم أن الإمام أحمد لا يروي إلا عن ابن عيينة .

ط - ووجدته أيضاً روى عن سفيان في موضع آخر ، ولم ينسبه ، وتبين أنه ابن عيينة .

فقد أخرج الخطيب[2] بسنده عن حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب ، قال حدثنا سفيان - وهو ابن عيينة - ... الخ.

فالقائل هنا - في الغالب - ليس ابن وهب ، وإنما أحد الرواة دونه، أو الخطيب نفسه .

وإن كان هو القائل فهذا أقوى في الدلالة على المراد .

ي - وروى عن سفيان عند الطبري ، ولم ينسبه ، ولم يترجح لي من هو سفيان[3].

فشيخه فيه هو مجالد بن سعيد ، وهو من شيوخهما معاً .

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي ٢/٦٤ (١١٩٢).

(٢) الكفاية (ص ٣١٨) .

(٣) تهذيب الآثار (مسند عمر ٢/٦٦٦ ، رقم ٩٨١) .

ولكن لعله ابن عيينة للمرجحات التي تقدمت .

ومما تقدم يترجح أن ابن وهب إذا روى عن سفيان ولم ينسبه فإنما يعني به ابن عيينة .

وذلك أنا وجدنا أن بينهما من الصحبة والملازمة أكثر مما بين ابن وهب والثوري .

إضافة إلى أنا وجدنا ابن وهب يروي عن الثوري بواسطة ، في حين يروي عن ابن عيينة مباشرة في الغالب ، ومن كان يروي عن شيخه أحياناً بواسطة وأحياناً بدونها فهو أحرى أن يبينه دائماً ؛ لئلا يلتبس مع غيره ممن يروي عنه مباشرة .

إضافة إلى أن الأمثلة المتقدمة تؤكد ما ذكرناه ؛ حيث تبين فيها أن ابن وهب حينما روى عن سفيان وأهمله كان يعني به في الغالب ابن عيينة ، والله أعلم .

الأوزاعـــــي

عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، أبو عمرو الأوزاعي الشامي (ت١٥٧)[١].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري فقط ، وذكر أنه من شيوخه أيضاً .

ولم يرمز بما يفيد أن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

ووقفت له على روايتين عن الثوري ، وصرح فيهما بنسبته[٢].

---

(١) تهذيب الكمال ٣٠٧/١٧ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر ذكر الأقران ص ١١٠ (٤٠٥ ، ٤٠٦)

ثم وقفت له على رواية عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه الثوري ، ولكن في ثبوتها نظر[1].

ولم أقف له إلا على رواية واحدة عن ابن عيينة ، وصرح فيها بنسبته[2].

ولعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري .

فهو من شيوخ الثوري دون ابن عيينة ، بل ومات قبله .

وبين وفاته ووفاة ابن عيينة حوالي أربعين سنة .

ولم أقف له من روايته عن ابن عيينة على غير الرواية المتقدمة ، وصرح فيها بنسبته .

كما وجدت في مصادر ترجمته ما يفيد صحبة الثوري له وملازمته إياه ، ولم أقف على شيء من ذلك بينه وبين ابن عيينة .

قال الختلي : رأيت شيخاً راكباً على جمل ، وآخر يقوده ، وآخر يسوقه ، وهما يقولان : أوسعوا للشيخ. فقلت : من الراكب ؟ قيل : الأوزاعي . قلت : من القائد ؟ قيل : سفيان الثوري . قلت : من السائق ؟ قيل : مالك[3].

---

(١) أخرج هذه الرواية الخطيب في تاريخ بغداد ٣٠٥/١١ ، وقال : لا أعرف له وجهاً، ولم أكتبه إلا من هذا الطريق عن محمد بن إبراهيم الرازي ، وأراه مما صنعت يداه .
وقد ورد اسم سفيان فيها مهملاً ، وتبين أنه الثوري ، من صنيع الحافظ ابن حجر ، حيث نقلها عن الخطيب في لسان الميزان ٢٢/٥ ، ونص على أنه الثوري.

(٢) انظر ذكر الأقران ص ١١١ (٤٠٩) .

(٣) تاريخ دمشق ١٦٤/٣٥ ، ١٦٥ .

وقال العباس بن الوليد : حدثني رجل من بني الأحنف بن قيس ، قال: بلغ الثوري وهو بمكة مقدم الأوزاعي ، فخرج حتى لقيه بذي طوى ، فلما لقيه حلَّ رسن البعير من القطار ، فوضعه على رقبته ، فجعل يتخلل به ، فإذا مرَّ بجماعة قال : الطريق للشيخ[1].

وقال علي بن عاصم : رأيت شيخاً بين الصفا والمروة على ناقة ، وشيخاً يقوده ، واجتمع أصحاب الحديث عليه ، فجعل الشيخ الذي يقود يقول : يا معشر الشباب كفّوا حتى نسأل الشيخ . فقلت : من هذا الراكب؟ قالوا : الأوزاعي . فقلت : من هذا الذي يقوده ؟ قالوا : هذا سفيان الثوري[2].

وقال أحمد بن حنبل : دخل سفيان الثوري والأوزاعي على مالك ، فلما خرجا من عنده ... الخ[3].

وقال عبدالرحمن بن القاسم : جئت يوماً إلى منزل مالك بن أنس ، فوجدت سفيان الثوري وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي خارجين من عنده[4].

وقال ابن عيينة : كان الأوزاعي والثوري بمنى ، فقال الأوزاعي للثوري: لم لا ترفع يديك في خفض الركوع ورفعه ؟ .. الخ[5].

---

(١) تاريخ دمشق ١٦٥/٣٥، سير أعلام النبلاء ١١٢/٧.

(٢) تاريخ دمشق ١٦٥/٣٥ ، ١٦٦ .

(٣) تاريخ دمشق ١٦٦/٣٥ ، سير أعلام النبلاء ١١٢/٧ .

(٤) تاريخ دمشق ١٦٨/٣٥ .

(٥) تاريخ دمشق ١٧٠/٣٥ ، سير أعلام النبلاء ١١٢/٧ .

وقـــال مـالــك بن أنـــس : اجتمع عندي الأوزاعي ، وسفيان الثوري ، وأبو حنيفـة ... الخ[1].

وقال يحيـــى بن سعيد : كنا بمكة ، وكان الأوزاعي بها ، فخرج ، فلقيني سفيان الثوري على الصفا، فقال لي : خرج الأوزاعي ؟ قلت : نعم. قال : خُذ أحدثك عنه أحاديث لم تسمعها منه ، فحدثني أحاديث لم أسمعها منه[2].

وغير ذلك من النصوص الدالة على نحو ما تقدم[3].

وفي المقابل لم أقف على ما يدل على كثرة لقياه لابن عيينة ، وروايته عنه ، مما يدل على أن روايته عن الثوري أكثر من روايته عن ابن عيينة ، إن وجد له رواية عنه غير الرواية المتقدمة .

ثم وجدت ما يفيد أنه إذا أطلق اسم سفيان فإنما يعني الثوري .

فقد أخرج ابن أبي حاتم[4] عن أبي إسحاق الفزاري قال : قال الأوزاعي : إذا مات سفيان وابن عون استوى الناس . قلت في نفسي : وأنت الثالث - يعني الأوزاعي- .

ثم قال ابن أبي حاتم : يعني أن الأوزاعي قرين الثوري وابن عون .

ومما تقدم يترجح أنه إذا وجد له رواية عن سفيان مهملاً فإنما يعني الثوري ، والله أعلم .

---

(١) تاريخ دمشق ١٦٧/٣٥.

(٢) تاريخ دمشق ١٧٠/٣٥ .

(٣) انظر الجرح والتعديل ٢٠٧/١ وما بعدها .

(٤) الجرح والتعديل ٢٠٣/١ .

عبد الرحمن بن مهـــدي

ابن حَسّان العَنْبَري ، أبو سعيد البصري (ت ١٩٨)[١].

ذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما معاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري في جميع الكتب الستة .

ولم يُشر إلى أن له عن ابن عيينة رواية عند أصحاب الكتب الستة .

وفاته أن له رواية عن ابن عيينة عند ابن ماجه ، وصرح فيها بنسبته[٢].

والراجح أن ابن مهدي إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري .

وذلك لما تقدم أن روايته عنه في جميع الكتب الستة .

كما أنه معدود في أصحاب الثوري ، دون ابن عيينة ، بل ومن أثبت أصحابه .

فقد عدّه أبو داود ، وأحمد ، والنسائي ، ويعقوب بن سفيان ، في أصحاب الثوري[٣].

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/٤٣٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر سنن ابن ماجه ١/٦٨٢ ، رقم (٢١١٣) .

(٣) تسمية فقهاء الأمصار (ص ١٣٥) . سؤالات الآجري ١/٢٤٠ . المعرفة والتاريخ ١/٧١٦ .

وعدّه ابن المديني ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي من أثبت أصحاب الثوري[1].

وقال أبو داود: سمعت أحمد قال : وافى عبدالرحمن مع سفيان سبع حجج . فقلت : وسمع منه بالبصرة ؟ قال : نعم[2].

وقال السجزي : سألت الحاكم عمن يُقدم من أصحاب مالك والثوري وشعبة ؟

قال : من أكثر من الرواية عنهم فلا يُقدَّم أحدٌ على يحيى بن سعيد ، وعبدالرحمن بن مهدي[3].

وقال أحمد : اختلف ابن مهدي ووكيع في نحوٍ من خمسين حديثاً من حديث الثوري ، فنظرنا فإذا عامة الصواب في يد عبدالرحمن[4].

وهناك نقولات أخرى كثيرة بنحو ما تقدم تركتها خشية الإطالة[5].

ونص الذهبي أنه إذا روى عن سفيان وأهمله ، فإنما يريد به الثوري[6].

---

(١) الجرح ١٥١/٩ . ثقات العجلي ٨٨/٢ . شرح علل الترمذي ٧٢٢/٢ . الجامع في الجرح ٩٦/٢ .

(٢) سؤالات أبي داود لأحمد (ص ٣٤٧) . وانظر نحوه في العلل ومعرفة الرجال رقم (٤٥٧٩) .

(٣) سؤالات السجزي رقم (٣٢) .

(٤) تاريخ بغداد ٢٤٣/١٠ ، تهذيب الكمال ٤٣٧/١٧ .

(٥) راجع تهذيب الكمال ، والجامع في الجرح ٩٣/٢ ، وبقية مصادر ترجمته .

(٦) سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧ .

عبد الرحيم بن سليمان

الكِناني ، أبو علي المروزي الأشَل ، نزيل الكوفة (ت ١٨٧)[(١)].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، وذكر الثوري في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عنه عند النسائي .

وفاته أن له رواية عنه أيضاً عند ابن ماجه[(٢)].

وذكر الخطيب أنه يروي عن ابن عيينة[(٣)].

قلت : وروايته التي عند النسائي وابن ماجة ، قد صرح فيهما جميعاً بنسبته[(٤)].

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فهو قد استوطن الكوفة ، كما تقدم .

وهو من طبقة الرواة عن الثوري ، في حين أنه يُعد من أقران ابن عيينة .

وتقدم أن له عدة روايات عن الثوري ، في حين لم أقف له على أي رواية عن ابن عيينة .

---

(١) تهذيب الكمال ٣٦/١٨ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر سنن ابن ماجه ١٠٤٨/٢ ، رقم (٣١٣٧) .

(٣) السابق واللاحق (ص ٢٢٩).

(٤) سنن النسائي الكبرى ٤٥٧/٢ (٤١٥٠ ، ٤١٥١)

ثم وقفت له على رواية عن سفيان مهملاً عند الطبراني ، وتبين أنه الثوري[1].

ومما تقدم فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

عبد الرزاق بن همام

ابن نافع الحِمْيَري ، أبو بكر الصنعاني (ت ٢١١)[2].

ذكره المزي في الرواة عنهما ، وذكرهما معاً في شيوخه .

وذكر أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وابن ماجه .

وذكر أن روايته عن ابن عيينة عند أبي داود فقط .

وفاته أن له عن ابن عيينة رواية عند الترمذي ، وصرح فيها بنسبته[3].

ولعل الراجح أنه إذا أطلق سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فقد عدّه ابن معين في أصحاب الثوري[4].

---

(١) المعجم الكبير ٢/٢٠٤ (١٨٣٣) .
وتبين أنه الثوري ؛ لأن شيخ سفيان هو سماك ، وهو من شيوخ الثوري ، دون ابن عيينة .

(٢) تاريخ دمشق ٣٦/١٦٠ ، تهذيب الكمال ١٨/٥٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/٢٦٠ .
وانظر بقية مصادر ترجمته في هامش الكتابين الأخيرين.

(٣) انظر سنن الترمذي ٤/٩٨ ، رقم (١٥١٥) .

(٤) تهذيب الكمال ١٨/٥٦

ينصرف إلى من يكون المطلق أشد له ملازمة وأكثر عنه رواية ، وأبو نعيم معروف بالرواية عن الثوري ، قليل الرواية عن ابن عيينة[1].

ويؤيد ذلك أن رواياته عن ابن عيينة عند البخاري ، والتي أشار إليها المزي كلها قد صرح فيها بنسبته[2].

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

قيس بن الربيع

الأسدي ، أبو محمد الكوفي (ت ١٦٨ تقريباً)[3].

ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

وذكر الثوري في الرواة عنه .

وذكر الخطيب أنه يروي عن الثوري[4].

---

(١) الأجوبة الواردة على الأسئلة الوافدة ص ٥٦ .

(٢) انظر البخاري :(٢٥٣ ، ٨٧٤٥٤٦ ، ١١١٤ ، ٢٠٥٦ ، ٣٥٩٧ ، ٦٢٠٠ ، ٦٢٩٣ ، ٦٩٢٧ ، ٧٠٦٠).

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/٢٤ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٤) السابق واللاحق (ص ٢٢٤) .

ثم وقفت له على رواية عن سفيان مهملاً عند الطبراني ، وتبين أنه الثوري[1].

ومما تقدم فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

عبد الرزاق بن همام

ابن نافع الحِميَري ، أبو بكر الصنعاني (ت ٢١١)[2].

ذكره المزي في الرواة عنهما ، وذكرهما معاً في شيوخه .

وذكر أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وابن ماجه .

وذكر أن روايته عن ابن عيينة عند أبي داود فقط .

وفاته أن له عن ابن عيينة رواية عند الترمذي ، وصرح فيها بنسبته[3].

ولعل الراجح أنه إذا أطلق سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فقد عدّه ابن معين في أصحاب الثوري[4].

---

(١) المعجم الكبير ٢/٢٠٤ (١٨٣٣) .
وتبين أنه الثوري ؛ لأن شيخ سفيان هو سماك ، وهو من شيوخ الثوري ، دون ابن عيينة .

(٢) تاريخ دمشق ٣٦/١٦٠ ، تهذيب الكمال ١٨/٥٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/٢٦٠ .
وانظر بقية مصادر ترجمته في هامش الكتابين الأخيرين.

(٣) انظر سنن الترمذي ٤/٩٨ ، رقم (١٥١٥) .

(٤) تهذيب الكمال ١٨/٥٦

وذكر في ترجمته ما يدل على اختصاصه بالثوري ، دون ابن عيينة .

فقد أورد يعقوب بن سفيان في ترجمة الثوري عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل قال : قال عبدالرزاق : لما قدم علينا سفيان قال لنا : ائتوني برجل يكتب ، خفيف الكتاب ، فأتيناه بهشام بن يوسف ، فكان هو يكتب ونحن ننظر في الكتاب ، فإذا فرغ ختمنا الكتاب حتى ننسخه(1).

وقال ابن المديني : سمعت عبدالرزاق قال : مكث سفيان يملي علينا ثمانية وأربعين يوما(2).

وقال سلمة بن شبيب : قلت لأحمد بن حنبل : يا أبا عبدالله ، عبدالرزاق أعجب إليك أم هشام بن يوسف ؟ فقال : لا ، بل عبدالرزاق . قلت : إني سمعت عبدالرزاق يقول : كان هشام بن يوسف يكتب لنا عند الثوري ، ونحن ننظر في الكتاب ، فإذا فرغ ختم الكتاب . فقال أحمد بن حنبل : إن الرجل ربما نظر مع الرجل في الكتاب ، وهو أعلم بالحديث منه(3).

ويضاف إلى هذا كله أن عبدالرزاق في طبقة ابن عيينة ، فاحتمال روايته عنه أقل من روايته عن الثوري .

---

(1) المعرفة والتاريخ ٧٢١/١ ، الكفاية ٢٣٨ ، تاريخ دمشق ١٦٧/٣٦

(2) المعرفة والتاريخ ٧٢٦/١ .

(3) تاريخ دمشق ١٦٨/٣٦.

إضافة إلى أن رواياته عن الثوري ، عند أصحاب الكتب الستة ، والتي أشار إليها المزي ، قد ذكر في كثير منها اسم سفيان مهملا[1].

وعندما روى عن ابن عيينة نسبه وبينه ، كما تقدم عند الترمذي .

وقد سئل المزي فيما إذا ورد حديث لعبدالرزاق عن سفيان عن الأعمش ، أيّ السفيانَين هو ؟ وإن كان أكثر روايته عن الثوري ، فهل يُكتفى بذلك ، أو يحتاج إلى زيادة بيان ؟ .

فأجاب بقوله : أما سفيان الذي روى عنه عبدالرزاق ، فهو الثوري ؛ لأنه أخص به من ابن عيينة ، ولأنه إذا روى عن ابن عيينة ينسبه ، وإذا روى عن الثوري فتارة ينسبه وتارة لا ينسبه ، وحين لا ينسبه إما يكتفي بكونه روى له عن شيخ لم يرو عنه ابن عيينة فيكتفي بذلك تمييزاً وهو الأكثر ، وإما يكتفي بشهرته واختصاصه به . وهذه القاعدة جارية في غالب من يروي عن سميَّين أو يروي عنه سميانِ[2].

ومما تقدم يتبين أن عبدالرزاق إذا ذكر سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

---

(١) انظر على سبيل المثال : البخاري الأرقام : (٤٩١٦ ، ٦٧٦١ ، ٦٩٩٥) . والترمذي (٦٥٢ ، ٨٥٨ ، ٢٠٦٠ ، ٢٣٢٧ ، ٢٤٠١ ، ٢٦٧٣) . والنسائي (٧٧ ، ٢٦٩٤ ، ٣٤٩٥) . وابن ماجه (٣٨٤ ، ٦٣٤ ، ١٧٥٩ ، ٢٨١٥) وهذا لا يعني أنه دائماً يفعل ذلك ، بل في مواضع كثيرة روى عن الثوري ونسبه ، انظر مثلاً : الترمذي (١٩٧ ، ٦٢٣ ، ٩٢٩ ، ٣٣١٦) وابن ماجه (٢٩٠٤ ، ٣٠١٥ ، ٣١٢٢ ، ٣١٩٧ ، ٤٠٨٤) ، وغيرها كثير .

(٢) انظر طبقات الشافعية للسبكي ١٠/٤٠٦ ، ٤٠٧ .

عبد العزيز بن أبان

ابن محمد السّعيدي الكوفي (ت ٢٠٧)[١].

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يرمز بأن له رواية عنهما عند أحد من أصحاب الكتب الستة .

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري .

فهو كوفي كما تقدم .

واقتصر أكثر من ترجم له على ذكر الثوري في شيوخه[٢].

ولم أقف على من ذكر ابن عيينة في شيوخه سوى المزي ، وتابعه ابن حجر في التهذيب .

إضافة إلى أني وجدت ما يفيد أنه مشهور بالرواية عن الثوري .

قال ابن سعد : كان كثير الرواية عن سفيان - يعني الثوري - ، ثم خلط بعد ذلك[٣].

وقال ابن معين : وضع أحاديث عن سفيان الثوري ، لم يكن بشيء[٤].

---

(١) تهذيب الكمال ١٨/١٠٧ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) التاريخ الكبير ٦/٣٠ ، الجرح ٥/٣٧٧ . الضعفاء الصغير (٢٢٤)، الضعفاء والمتروكين (٣٩٢) ، المجروحين ٢/١٤٠، الضعفاء للعقيلي ٣/١٦ ، الضعفاء لأبي نعيم ، تاريخ بغداد ١٠/٤٤٢ ، لسان الميزان ٧/٢٨٨ .

(٣) الطبقات ٦/٤٠٤ ، تاريخ بغداد ١٠/٤٤٧ ، تهذيب الكمال ١٨/١١٣ .

(٤) الجرح ٥/٣٧٦ ، تاريخ بغداد ١٠/٤٤٥ ، تهذيب الكمال ١٨/١١٠ .

وقال ابن عدي : روى عن الثوري غير ما ذكرت من البواطيل ، وعن غيره[1].

وقال أبو نُعيم : يروي عن مِسعر والثوري المناكير[2].

إضافة إلى أني وجدته روى عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه الثوري[3].

ولما تقدم فإذا وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

عبد العزيز بن أبي رِزْمة .

وهو ابن غزوان اليشكري ، أبو محمد المروزي (ت ٢٠٦)[4].

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يرمز بأن له رواية عنهما عند أحد من أصحاب الكتب الستة .

وإذا روى عن سفيان مهملاً ، فاحتمال أن يكون المراد ابن عيينة أكثر من كونه الثوري .

---

(١) الكامل في الضعفاء ١٩٩٢٦/٥ ، تهذيب الكمال ١١٢/١٨ .

(٢) كتاب الضعفاء (١٢٩) .

(٣) تاريخ بغداد ٣٢/١ .
وتبين أنه الثوري ، لأن الخطيب ذكر حديثه ضمن حديث الثوري .

(٤) تهذيب الكمال ١٣٢/١٨ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .
وقد اقتصر المزي على الرمز له بـ « د ، ت » ، وفاته أنه له رواية عند النسائي أيضاً في الصغرى ١٣١/٤ (٢١١٢) ، وفي الكبرى ٧٥/٦ (١٠٠٩٧) . وشيخه في هاتين الروايتين : الفضل بن موسى ، ولم يذكره في شيوخه .

فمَدة معاصرته له أكثر من الثوري، حيث ولد سنة تسع وعشرين ومائة ، وتوفي سنة ست ومائتين[1] .

بل ولم يلق الثوري إلا سنة حجه عام خمس وخمسين ومائة .

قال محمد بن علي المروزي : خرج إلى الحج في سنة خمس وخمسين ومائة ، وهو ابن ست وعشرين سنة ، فسمع من الثوري ، وشعبة ، ومالك بن مِغول ، وغيرهم[2] .

إضافة إلى أني وجدته يروي عن الثوري بواسطة .

فروى عن ابن المبارك ، عن عمار بن سيف ، عن الثوري[3] .

ولم أقف له على روايات عن ابن عيينة .

ولما تقدم فلعل الراجح إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، أن يكون مراده ابن عيينة ، والله أعلم

ابن جريج

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي ، أبو الوليد المكي (ت١٥٠)[4] .

ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، ولم يذكر ابن عيينة في شيوخه.

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

---

(١) انظر تاريخ الإسلام ١٤/٢٤١ .

(٢) تهذيب الكمال ١٨/١٣٣ .

(٣) الجعديات ٢/٣٤ (١٨٩٨) .

(٤) تهذيب الكمال ١٨/٣٣٨ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

وذكر الخطيب أنه روى عن الثوري[1].

وقد ذكره المزي أيضاً في شيوخ الثوري وابن عيينة .

ووقفت له على ثلاث روايات عن الثوري ، وصرح فيها جميعاً بنسبته[2].

ولم أقف له على أي رواية عن ابن عيينة .

ولعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

وذلك لأن إمكان روايته عن الثوري أكثر من ابن عيينة ، فابن جريج توفي قبل الثوري ، فضلاً عن ابن عيينة ، وهو يُعد من أقران الثوري ، في حين يُعَدُّ ابن عيينة في طبقة الرواة عنه .

إضافة إلى أني وجدت له ثلاث روايات عن الثوري ، ولم أجد له أي رواية عن ابن عيينة .

ومما يدل على قلة روايته عن ابن عيينة عدم ذكر أبي الشيخ لشيء منها ، في حين ذكر روايته عن الثوري .

---

(١) السابق واللاحق (ص ٢٢٢) .

(٢) أما الأولى فقد أخرجها الشافعي في مسنده (٢٣١) - ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/٨٣ - .
وأخرجها البيهقي في الكبرى ٨/٨٣ ، وأبو الشيخ في ذكر الأقران ص ٧١ (٢٢٨). من طريق عبدالرزاق .
كلاهما عن ابن جريج ، عن سفيان الثوري .
والثانية أخرجها ابن المقرىء في معجمه رقم ١٣٣ ، وأبو الشيخ في ذكر الأقران، رقم ٢٢٩ .
والثالثة أخرجها أبو الشيخ في ذكر الأقران ، رقم ٢٢٧ .
وفي جميع هذه المواضع جاء اسم سفيان منسوباً .

ويمكن أن يَدخل ضمن الكبار القدماء الذين ذكر الذهبي أنهم يروون عن الثوري .

قال الذهبي: أصحاب سفيان الثوري كبار قدماء، وأصحاب ابن عيينة صغار لم يدركوا الثوري ، فمتى رأيت القديم قد روى ، فقال : حدثنا سفيان ، وأبهم ، فهو الثوري ، وهم كوكيع ، وابن مهدي ، والفريابي ، وأبي نعيم ... الخ[1].

قلت : وابن جريج أقدم من هؤلاء ، فكلهم كانت وفاتهم بعده بكثير .

وقد يقال : إن ابن جريج مكي ، وابن عيينة مكي ، ورواية الراوي عن بلديِّه أكثر من غيره ! .

قلت : هذا الكلام صحيح فيما لو لم نجد أي مرجحات أخرى ، ولكن قد تقدم ذكر أكثر من مرجح يؤيد عدم رجحان هذا القول ، والله أعلم .

ولما تقدم فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

عُبيد الله بن موسى

ابن باذام العَبْسي ، أبو محمد الكوفي (ت ٢١٣)[2].

ذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما معاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند مسلم ، والترمذي .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٧/٤٦٦ .

(٢) تهذيب الكمال ١٩/١٦٤ ، السير ٩/٥٥٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/٢٨٣ ، وانظر بقية المصادر في هامشه .

وأن روايته عن ابن عيينة عند البخاري .

وفاته أن له رواية عن الثوري أيضاً عند ابن ماجه[1].

ولعل الراجح أنه إذا ذكر سفيان مهملاً ، فإنما يريد الثوري .

فهو معدود في أصحاب الثوري .

فقد عدّه ابن معين في الطبقة الثانية من أصحاب الثوري[2].

وقال ابن عدي : وعنده جامع سفيان الثوري ، ويُسْتَصغر فيه[3].

وقال ابن معين : سمعت جامع سفيان من عبيد الله بن موسى ، قرأه علي من صحيفته . فقال لي : لقد هممت أن أحكه بالحائط ؛ مما أكثر الناس علي فيه[4].

وقال عثمان بن أبي شيبة : كان يضطرب في حديث سفيان اضطراباً قبيحاً[5].

---

(1) سنن ابن ماجه ، رقم (١٩١٨ ، ٢١٢٣) .

(2) المعرفة والتاريخ ٧١٧/١ .

(3) أسامي من روى عنهم البخاري ص ١٤٩، رقم ١٣٥ ، التعديل والتجريح ٨٨٧/٢.
وقد وقع هذا القول في هدي الساري منسوباً إلى ابن معين من قوله ، ولم أقف عليه في روايات ابن معين ، ولم أر من ذكره عن ابن معين . ووجدته في معجم مشايخ البخاري لا بن عدي ، وفي التعديل والتجريح ، من قول ابن عدي .
وعليه فلعل ما في الهدي تصحيف .
كما وقع هذا القول في التهذيب من قول ابن عدي عن البخاري ، ولعله وقع فيه سقط ، وأن الصواب « وقال ابن عدي في شيوخ البخاري » ، والله أعلم .

(4) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٨٤/٢ .

(5) ثقات ابن شاهين ٩٥٨ ، التهذيب ٥٣/٧ .

واقتصر الحافظ ابن حجر في التهذيب على ذكر الثوري في شيوخه . وذكر ابن عيينة في الرواة عنه.

إضافة إلى أنه كوفي ، كما تقدم .

كما أن رواياته عن الثوري في الكتب الستة قد ذكر فيها اسم سفيان مهملاً[(١)].

كما وجدته روى عن الثوري عند الدارمي في ثمانية عشر موضعاً ، وكلها ذكره فيها مهملاً .

ولم أقف له من روايته عن ابن عيينة في الكتب التسعة إلا على موضع واحد عند البخاري ، وصرح في هذا الموضع بنسبة سفيان ، فقال : ابن عيينة[(٢)].

كما وجدت له رواية أخرى عن ابن عيينة عند الطحاوي ، ونسبه في هذا الموضع أيضاً[(٣)].

وعليه فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

---

(١) انظر مسلم : (١١٤٩) . الترمذي : (١٦٢٣ ، ١٨١٤ ، ٢٦٣٢) . ابن ماجه : (١٩١٨ ، ٢١٢٣) .

(٢) البخاري رقم (٢٠٠٦) .

(٣) شرح معاني الآثار ٢٤٧/٢ .

عمـــر بن حبيـــب

العدوي القاضي البصري (ت ٢٠٧)[١].

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يرمز بأن له رواية عن أحدهما عند أصحاب الكتب الستة .

ولم أقف له عنهما إلا على رواية واحدة عن ابن عيينة .

وقد رويت عن عمر من عدة طرق ، وجاء اسم سفيان في أحدها مهملاً[٢].

في حين لم أقف له على أي رواية عن الثوري .

ولم يترجح لي في أمره شيء .

علـي بن الجَعْـــد

ابن عُبيد الجوهري ، أبو الحسن البغدادي (ت ٢٣٠)[٣].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يُشر إلى أن له عنهما رواية عند أصحاب الكتب الستة .

---

(١) تهذيب الكمال ٢٩٠/٢١ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر : جزء فيه طرق حديث « إن لله تسعة وتسعين اسماً » لأبي نعيم ص ١٤٥ - ١٤٧ ، مع تعليق محققه عليه .
علماً أن الحديث روي من أربعة طرق عن عمر بن حبيب ، وجاء اسم سفيان منسوباً في ثلاثة منها .

(٣) تهذيب الكمال ٣٤١/٢٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

واقتصر معظم من ترجم له على ذكر الثوري في شيوخه ، دون ابن عيينة[1].

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري ، وذلك لعدة أمور .

١ - اقتصار أكثر من ترجم له على ذكر الثوري في شيوخه ، وهذا دليل اشتهار روايته عنه ، وكثرتها، دون ابن عيينة .

٢ - أني تتبعت مروياته عنهما في « حديث علي بن الجعد » للبغوي ، فوجدت روايته عن الثوري أكثر من روايته عن ابن عيينة ، حيث بلغت رواياته عن الثوري سبعاً وعشرين رواية ، في حين أنه روى عن ابن عيينة أربع روايات فقط .

كما وجدته في جميع رواياته عن ابن عيينة قد صرح فيها بتسميته .

في حين أنه على العكس من ذلك ؛ لم يصرح بتسمية الثوري إلا في موضعين فقط[2].

كما وجدته روى عن ابن عيينة في عددٍ من المواضع الأخرى ، ونسبه[3].

ووجدته روى عن ابن عيينة بواسطة أحد شيوخه[4].

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٣٨/٧ ، الجرح ١٧٨/٦ ، تاريخ بغداد ٣٦٠/١١ ، السير ٤٥٩/١٠ .

(٢) انظر الجعديات ٤/٢ ، و ١١٢/٢ ، و٢٠٧/٢ .

(٣) انظر : التواضع والخمول (١١٠) ، كتاب الشكر (٥٥) ، مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا (١٦٧ ، ٢٠٣ ، ٢٢٤) ، سير أعلام النبلاء ٤٠٦/٨ .

(٤) انظر المعجم الأوسط ٣١٠/١ (٥١٠) .

ثم وجدته روى عن سفيان مهملاً في مواضع أخرى ، وتبين أنه يعني الثوري[1].

كما أنه روى عن الثوري في عددٍ من المواضع ونسبه[2].

٣ - ويضاف إلى ما تقدم أن الذهبي عدّه في أصحاب الثوري .

ففي سياقه للرواة عن الثوري قال : وعلي بن الجعد خاتمة أصحابه الأثبات[3].

٤ - ثم وقفت على ما يدل على ذلك صراحة من صنيع علي بن الجعد نفسه.

فقد أخرج ابن عدي ، من طريق علي بن الجعد قال : ولقيت سفيان بمكة سنة سبع وخمسين ، أو ثمانٍ وخمسين ، وسمعت منه ، وسمعت من ابن عيينة بالكوفة سنة ستين[4].

---

(١) ١ - في تاريخ المدينة ٧٥٥/٢ . وقد ترجح أنه الثوري ، لأن شيخه فيه هو سيار الوسطي ، وهو من شيوخ الثوري دون ابن عيينة (تهذيب الكمال ١٢/ ٣١٤).

٢ - في كتاب الإخوان (٨٤) . وتبين أنه الثوري من صنيع المؤلف نفسه ، حيث قال : حدثني علي بن الجعد ، حدثنا سفيان - يعني الثوري - .

٣ - وفي سنن البيهقي الكبرى ٣٤٦/١٠ ، وتبين أنه الثوري ، لأنه يرويه عن أبيه ، والثوري هو الذي يروي عن أبيه ، كما إن البيهقي نص على أنه الثوري.

٤ - وفي علل الدارقطني ١٥٣/٦ ، وتبين أنه الثوري ، لأنه عطفه على رواية متقدمة عن علي عن الثوري .

(٢) انظر : سنن البيهقي الكبرى ٩٢/٥ ، ٢٤٧/١٠ ، مسند أبي يعلى ١٢٧/٧ (٤٠٨٦) شرح معاني الآثار ١١٩/١ ، ١٤١ ، التواضع والخمول (٢١٧) ، كتاب الشكر (٣٧) . وغيرها .

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٣٥/٧ .

(٤) الكامل ١٨٥٦/٥ .

فكما هو واضح أنه قال عن الثوري : سفيان فقط ، في حين أنه صرح بنسبة ابن عيينة[1] .

ولما تقدم فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري ، والله أعلم .

علي بن يونس البلخي العابد[2] .

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في الطبقة الحادية والعشرين (٢٠١ - ٢١٠ هـ) .

واقتصر على ذكر الثوري في شيوخه .

لكنه ساق بإسناده عنه قال : حدثنا مالك والسفيانان .

ولم أقف له على غير هذه الرواية عنهما .

ولعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً فإن المراد به الثوري .

وذلك أنه في طبقة الرواة عنه ، في حين أنه هو من أقران ابن عيينة .

كما أن الذهبي اقتصر على ذكر الثوري في شيوخه ، دون ابن عيينة .

إضافة إلى أن الثوري هو المراد إذا اطلق في الغالب ، والله أعلم .

---

(١) وهذا دليل واضح على إن اطلاق المحدثين لاسم سفيان إنما يعنون به الثوري، ولم أقف على من نص على ذلك ، ولكن هذا واقع كثير من كتب التراجم ، وعند كثير من العلماء ، فتجدهم يطلقون سفيان على الثوري .

(٢) تاريخ الإسلام ٢٧٣/١٤ (حوادث ٢٠١ ـ ٢١٠) .وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

عنبسة بن خارجة

أبو خارجة الغافقي الإفريقي (ت ٢٢٠)[(١)].

لم يترجم له المزي ، وليس من شرطه .

وقد ذكر أبو العرب القيرواني أنه سمع من الثوري[(٢)].

وذكر ابن يونس أنه سمع من ابن عيينة[(٣)].

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فقد أخرج أبو العرب من طريق البهلول ، قال : اذهبوا بنا إلى أبي خارجة ، فإنه بلغني أنه جاء بجامع سفيان الثوري ، لنسمع منه[(٤)].

وقال أبو العرب : أبو خارجة ثقة لا يُشك في سماعه من سفيان ، يعني الثوري[(٥)].

ولما تقدم ، فيمكن أن يُعد من أصحاب الثوري ، وتُحمل روايته عنه إذا روى عنه مهملاً ، والله أعلم .

---

(١) طبقات علماء إفريقية ص ١٥٠ ، رياض النفوس ٢٤١/١ ، الديباج المذهب ٤٥/٢، لسان الميزان ٣٨١٤ .

(٢) طبقات علماء إفريقية ص ١٥٠ ، رياض النفوس ٢٤١/١ ، الديباج المذهب ٤٥/٢.

(٣) رياض النفوس ٢٤١/١ ، لسان الميزان ٣٨٢/٤

(٤) طبقات علماء إفريقية ص ١٥٠ ، رياض النفوس ٢٤١/١.

(٥) طبقات علماء إفريقية ص ١٥٠ .

أبو نعيـــم

الفضل بن دُكيـن الـمُـلائي الكوفي (ت ٢١٨)[١].

ذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما في شيوخه .

وأشـار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي .

وفاته أن له رواية عن الثوري أيضاً عند أبي داود ، وابن ماجه[٢].

وأشار إلى أن روايته عن ابن عيينة عند البخاري .

والراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فقد عدّه أحمد ، وأبوداود من أصحاب سفيان الثوري[٣].

بل وعدّه ابن المديني ، وابن معين من أوثق أصحاب الثوري[٤].

وأخرج الفسوي عن أحمد بن الخليل ، قال : حدثنا الفضل بن دكين ، قال : جالست سفيان الثوري سنة سبع وأربعين ومائة جالسته ثمان سنين حتى خرج من الكوفة[٥].

---

(١) تهذيب الكمال ١٩٧/٢٣ ، السير ١٤٢/١٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشهما .

(٢) انظر سنن أبي داود (٣٣٤٠) ، وسنن ابن ماجه (٤٠٦٤ ، ٤٢٣٩) .

(٣) سؤالات الآجري ٢٤٠/١ .

(٤) الجرح والتعديل ٦٢/٧ .

(٥) المعرفة والتاريخ ٧٢٨/١ .

وقال جعفر بن عبدالواحد الهاشمي : قال لي أبو نعيم : عندي عن أمير المؤمنين في الحديث - يعني سفيان الثوري - أربعة آلاف[1].

وقال أبو حاتم : كان يحفظ حديث الثوري ومِسعر حفظاً جيداً ، وكان يحزر حديث الثوري ثلاثة آلاف وخمسمائة حديث، وكان يأتي بحديث الثوري عن لفظ واحد لا يغيره ، وكان حافظاً متقناً[2].

وهناك نصوص كثيرة جداً تدل على اختصاصه بحديث الثوري ، وأنه من أثبت أصحابه ، لا يتسع المجال لذكرها كلها ، ولعل ما تقدم يغني عن إيرادها .

ونص الذهبي أنه إذا روى عن سفيان وأهمله ، فيريد به الثوري[3].

وقال الحافظ ابن حجر : إن أبا نعيم مشهور بالرواية عن الثوري ، معروف بملازمته ، وروايته عن ابن عيينة قليلة ، وإذا أطلق اسم شيخه حُمل على من هو أشهر بصحبته، وروايته عنه أكثر... وهذه قاعدة مطردة عند المحدثين في مثل هذا ...الخ[4].

وقال أيضاً في رواية لأبي نعيم عن سفيان : أبو نعيم وإن كان روى عن سفيان بن عيينة ، لكنه إذا روى عنه ينسبه ، وإذا روى عن الثوري ينسبه تارة ولم ينسبه أخرى ، فإذا لم ينسب سفيان فهو الثوري ؛ لأن الإطلاق

(١) تاريخ بغداد ٣٤٨/١٢ ، تهذيب الكمال ٢٠٥/٢٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٦٢/٧ ..

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧ .

(٤) فتح الباري ٨٧/١٠ (٥٦١٧) .

ينصرف إلى من يكون المطلق أشد له ملازمة وأكثر عنه رواية ، وأبو نعيم معروف بالرواية عن الثوري ، قليل الرواية عن ابن عيينة[1].

ويؤيد ذلك أن رواياته عن ابن عيينة عند البخاري ، والتي أشار إليها المزي كلها قد صرح فيها بنسبته[2].

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

قيس بن الربيع

الأسدي ، أبو محمد الكوفي (ت ١٦٨ تقريباً)[3].

ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

وذكر الثوري في الرواة عنه .

وذكر الخطيب أنه يروي عن الثوري[4].

---

(١) الأجوبة الواردة على الأسئلة الوافدة ص ٥٦ .

(٢) انظر البخاري :(٢٥٣ ، ٨٧٤٥٤٦ ، ١١١٤ ، ٢٠٥٦ ، ٣٥٩٧ ، ٦٢٠٠ ، ٦٢٩٣ ، ٦٩٢٧ ، ٧٠٦٠).

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/٢٤ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٤) السابق واللاحق (ص ٢٢٤) .

ووقفت له على أربع روايات عن ابن عيينة ، وصرح فيها كلها بنسبته[1].

ولم أقف له على رواية عن الثوري[2].

وهو كوفي ، كما تقدم .

وفي طبقة أقران الثوري، في حين يُعد ابن عيينة في طبقة الرواة عنه.

ورواياته عن ابن عيينة صرح فيها جميعاً بنسبته .

إضافة إلى أنه كان رفيقاً للثوري .

قال الذهبي : حدَّث عنه رفيقاه : شعبة والثوري[3].

ولما تقدم فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

---

(١) انظر المعجم الأوسط ٣١٠/١ (٥١٠) ، الكامل في الضعفاء ٢٠٦٨/٦ ، ذكر الأقران (٢٣٧ ، ٢٣٨) .

(٢) تنبيه : وقفت له على رواية عن الأعمش عن سفيان في تاريخ بغداد ٣٩/٣ ، وتبين أن اسم سفيان تصحيف عن « شقيق » وقد تقدم التنبيه على ذلك في ترجمة الأعمش .

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٨/٨ .

غـنـــــدر.

محمد بن جعفر الهُذلي ، أبو عبدالله البصري ، المعروف بغُنْدَر (ت١٩٤)[١].

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يرمز بما يفيد أن له رواية عنهما عند أصحاب الكتب الستة .

ولعله إذا روى عن سفيان وأهمله ، فإنما يعني به ابن عيينة .

فقد وقفت على ما يدل على عنايته بحديث ابن عيينة وتثبته فيه دون الثوري .

قال الإمام أحمد : أخرج إلينا غندر كتابه عن سفيان بن عيينة ، فقال: هل تجدون فيه خطأ ؟. ثم رمى به إلينا [٢].

وقال ابن معين : كان من أصح الناس كتاباً ... ألقى إلينا ذات يوم جراباً من جُرُب الطَّيالسة ، وأحاديث ابن عيينة ، فقال : اجهدوا أن تخرجوا فيه خطأ . فما وجدنا فيه شيئاً[٣].

وقال ابن معين : قال لي غندر مرة : أنتم تقولون إن غندراً ضبط هذه الأحاديث عن شعبة ؛ لكثرة ما دارت عليه ، هذا ابن عيينة قد كتبت [عنه] جرابين فانظر فيهما ، فإن أخرجت حديثاً واحداً خطأً فأنت أنت . قال فقلت له : هات. - أو كما قال يحيى -. قال : فأخرج إلي جرابين عن

---

(١) تهذيب الكمال ٥/٢٥ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٣٠٥/١ (٥١٤) .

(٣) تهذيب الكمال ٧/٢٥ .

ابن عيينة. قال : فنظرت في أحدهما وأنا مقتدر - أو كما قال يحيى بن معين-، حتى انتهيت إلى آخره، فلم أر شيئاً، ثم نظرت في الآخر حتى قاربت أن أفرغ منه ، فلم أجد عليه فيه شيئاً ، فكدت أن أخجل . ثم إنه مر بي حديث ذكره يحيى بن معين وأنسيته ، فقلت : هاهو ذا واحد ، فقال لي: أي شيء هو ، هو حديث كذا وكذا ؟. قلت : نعم . قال : ذاك من ابن عيينة، لا مني. هل مرَّ بك قبل ؟. قلت : لا . قال : فإنه سيمر بك في موضع آخر على الاستواء. قال : ففتشت ما بقي - أو كما قال يحيى - فإذا قد مرّ بي صحيح. فعلمت أنه كما قال - أو كما قال يحيى -. انتهى[1].

إضافة إلى ما تقدم فإني وجدته يروي عن الثوري بواسطة في عدة مواضع[2].

بل وروى عنه مرة بواسطتين[3].

كما وجدته روى عن الثوري في موضع واحد ونسبه[4].

ولما تقدم فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فلعله يعني به ابن عيينة ، والله أعلم .

---

(١) معرفة الرجال ٤١/٢ (٦٥) .

(٢) انظر : سنن النسائي ٢٢١/٧ (٤٣٩١) ، ابن حبان ١٥٠/١١ (٤٨٢١) ، مسند الإمام أحمد ٤٨٠/٢ ، مسند الشهاب ٧٩/٢ (٩٢١) . المعجم الكبير ٢٦٨/١٢ (١٣٠٧٦) ، تاريخ ابن معين ١٥٣/٤ (٣٦٦٠).

(٣) المسند ١٧٣/٦ .

(٤) سنن الدارقطني ١٣٩/١ (٢٠) .

أبو أحمد الزبيري

محمد بن عبدالله بن الزبير الكوفي (ت ٢٠٣)[١].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

ولم يذكر في شيوخه إلا الثوري .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وابن ماجه .

وفاته أن له رواية عن الثوري أيضاً عند النسائي ، وأبي داود[٢].

وأن له رواية عن ابن عيينة عند ابن ماجه[٣].

والراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري .

فهو معدود في أصحابه .

قال ابن نمير: هو في الطبقة الثالثة من أصحاب الثوري[٤].

وقال ابن شاهين : قال أبو نعيم في أصحاب سفيان : ليس منهم أحد مثل أبي أحمد الزبيري[٥].

---

(١) تهذيب الكمال ٤٧٦/٢٥ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر : النسائي (٢٢٣٩ ، ٥٦٥٦) ، وأبو داود (١٧٢٨ ، ٢٩٩٤ ، ٣٠٣٠ ، ٣٣٤٠، ٣٦٩٦ ، ٣٨٥٣ ، ٤٧٩٠).

(٣) سنن ابن ماجة ٣٩٨/١ ، رقم ١٢٥٧ .

(٤) تهذيب الكمال ٤٧٩/٢٥ .

(٥) الثقات لابن شاهين ١٢٦٢ .

وقال أبو بكر بن الأعين : سمعت أحمد بن حنبل ، وسألته عن أصحاب سفيان ، قلت له : الزبيري ، ومعاوية بن هشام ، أيهما أحب إليك؟ قال : الزبيري . قلت له : زيد بن الحباب ، أو الزبيري ؟ قال : الزبيري[1].

وعدّه ابن معين ، والعجلي في أصحاب الثوري[2].

وقال نصر بن علي: قال لي أبو أحمد الزبيري: أنا لا أبالي أن يُسرق لي كتاب سفيان؛ إني أحفظه كله[3].

وغير ذلك من النصوص الدالة على أنه من أصحاب الثوري .

إضافة إلى أن روايته المتقدمة عن ابن عيينة عند ابن ماجه ، قد صرح فيها بنسبته .

كما أن معظم رواياته المتقدمة عن الثوري ، والتي أشار إليها المزي ، قد ورد اسمه فيها مهملاً .

ولذا فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

---

(١) الجرح والتعديل ٢٩٧/٧ .

(٢) شرح علل الترمذي ٧٢٢/٢ ، ٧٢٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٣٠/٩ .

محمد بن كثير

ابن أبي عطاء الثقفي ، أبو يوسف الصَّنعاني المِصِّيصي (ت٢١٧)[١].

ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .

وذكرهما جميعاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن ابن عيينة عند النسائي .

ولم يرمز بما يفيد أن له رواية عن الثوري عند أصحاب الكتب الستة.

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

وذلك أن روايته التي أشار إليها عند النسائي عن ابن عيينة ، قد صرح فيها بنسبته[٢].

ثم إني وجدت له روايتين عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه يعني الثوري[٣].

---

(١) تاريخ دمشق ١١٨/٥٥ . تهذيب الكمال ٣٢٩/٢٦ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) سنن النسائي الكبرى ٤٨٩/٢ (٤٢٩١) .

(٣) الرواية الأولى عند البغوي في الجعديات ٦٣/٢ (٢٠١٢) .
وتبين أنه الثوري ، لأن شيخ سفيان فيها هو علقمة بن مرثد ، وهو من شيوخ الثوري ، دون ابن عيينة ، كما أن الحديث الذي أخرجه البغوي أخرجه مسلم من طريق سفيان الثوري به (مسلم ٦٧٢/٢ (٩٧٧).كما تبين أن محمد بن كثير هو المصيصي ، لأن الراوي عنه هو زهير بن محمد، وهو ممن يروي عن المصيصي ، ولم أر من ذكر أنه يروي عن العبدي.
والرواية الثانية عند ابن عدي في الكامل ٢٢٥٨/٦ .
وتبين أنه الثوري من بيان ابن عدي حيث قال بعد روايته عن سفيان : يعني الثوري .
وانظر هذه الرواية بذكر سفيان مهملاً عند الذهبي في الميزان ١٩/٤ .

كما أخرج له ابن عدي حديثاً آخر من روايته عن الثوري[1].

هذا ما وقفت عليه من رواياته عنهما[2].

وهو في طبقة الرواة عن الثوري ، ومن أقران ابن عيينة .

ومما تقدم يترجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

محمد بن كثير العبدي .

أبو عبدالله البصري ، أخو سليمان بن كثير (ت ٢٢٣)[3].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري . وذكر الثوري في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، وأبي داود .

---

(١) الكامل ٢٠٢/٣ . وإن كان ابن عدي لم يبين من هو محمد بن كثير ، هل هو الصنعاني ، أو العبدي ، ولكن وجدت العقيلي نص على أنه الصنعاني (الضعفاء الكبير ١١/٢) .

(٢) وروى الدارمي ٤٦/١ (١١٥) ، عن محمد بن كثير ، عن سفيان بن عيينة .
وقد يقال إن محمد بن كثير هنا هو ابن أبي عطاء الصنعاني ، لأنه هو الذي يروي عنه الدارمي ، ويروي عن ابن عيينة .
قلت : ولكن محمد بن كثير إذا أطلق فالمراد به العبدي ، فهو أشهر بكثير من الصنعاني ، وهو من شيوخ البخاري وأبي داود ، وغيرهم ، وهو وإن لم يذكر المزي أنه يروي عن ابن عيينة ، لكن تبين أنه يروي عنه عند ابن خزيمة والحاكم وغيرهم ،كما سيأتي بعد قليل في ترجمته .
إضافة إلى أن الدارمي روى عنه في أحد المواضع وبين نسبته ، فقال : حدثنا محمد بن كثير البصري (٢٠٩٣) .
ولو ثبت أن محمداً هذا هو الصنعاني ، فيعتبر دليلاً آخر على ما رجحناه ، من نسبته لابن عيينة إذا روى عنه ، والله أعلم .

(٣) تهذيب الكمال ٣٣٤/٢٦ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

ولم يذكره في الرواة عن ابن عيينة ، ولم يذكر ابن عيينة في شيوخه .

ولم أقف على من ذكر أنه يروي عن ابن عيينة .

ولكن وقفت له على روايتين عن ابن عيينة ، وصرح فيهما بنسبته(١).

ولعله إذا روى عن سفيان ، وأهمله فإنما يعني به الثوري .

فرواياته عنه كثيرة جداً ، بلغت أكثر من مائة رواية عند البخاري وأبي داود فقط .

إضافة إلى أنه في أكثر هذه المواضع لا يذكر سفيان إلا مهملاً (٢).

ونص الحافظ ابن حجر في عددٍ منها على أنه يعني الثوري(٣).

وقبله الإمام البيهقي ، حينما روى من طريقه عن سفيان ، بعض الأحاديث قال : وهو الثوري(٤).

ويضاف إلى ما تقدم أنه ممن يُعد في أصحاب الثوري .

---

(١) الأولى عند ابن خزيمة ٢٥٤/٤ (٢٨١٦) ، والحاكم ٤٦٢/١ ـ وعنه البيهقي في الكبرى ١١٥/٥ ـ. وهي لحديث واحد .
والثانية عند الدارمي ٤٦/١ (١١٥) ، وفيها احتمال أن يكون محمد بن كثير هو الصنعاني ، وقد تقدم الكلام عليها في ترجمته .

(٢) انظر على سبيل المثال : البخاري (٩٠ ، ٨١٤ ، ٨٨٩ ، ١٠٢٠ ، ١١٢٥ ، ١٢١٥ ، ١٣٣٥ ، ١٥٩٧ ، ١٦٨٠ ، ١٧٠٣ ، ١٧١٦ ، ١٧٤٧ ، ٢٠٥١ ، ٢٠٥٢ ، ٢٥٢٩ ، ٢٥٤٧، ٢٦٤٧ ، ٢٦٥٢ ، ٢٨٧٥ ، ٢٩١٦) . وسنن أبي داود (٥٥ ، ١٦٦ ٢٣٨ ، ٢٦٠ ، ٣٢٢ ، ٣٥٥ ، ٥٢١ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٦٧٤ ، ٩٣٢ ، ٦٩٩ ، ١٠٨٦). وغيرها .

(٣) انظر فتح الباري الأرقام : (٩٠) ، (١٥٩٦) ، (٢٣٩٢) ، (٥١٠٧) ، (٥٢٧٦).

(٤) السنن الكبرى ٤١/١ ، ٢٦٩/١٠ .

قال ابن الصلاح ، والسيوطي : محمد بن كثير صاحب سفيان الثوري[١].

وقال الفضل بن زياد لأحمد بن حنبل : أبو جعفر الفريابي أحب إليك، أو محمد بن كثير في سفيان ؟.

قال : الفريابي كثير الخطأ ، وما أصح حديث محمد بن كثير ، وكان الفريابي رجلاً صالحاً . قال: ومحمد بن كثير سمع منه بمكة[٢].

وقال الحافظ ابن حجر بعد أن قرر أن أبا نعيم إذا قال : حدثنا سفيان فهو يعني الثوري ، قال بعدها: وهكذا القول في محمد بن كثير إذا قال : حدثنا سفيان[٣].

ومما تقدم يتضح أنه إذا روى عن سفيان ، وأهمله فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

---

(١) علوم الحديث (ص ٣٥٨) . تدريب الراوي ٨٢٦/١ .

(٢) تاريخ دمشق ١٢٣/٥٥ .
وقد أورد ابن عساكر هذه الحكاية في ترجمة محمد بن كثير الصنعاني ، ولعله وهم منه رحمه الله .
فكما تقدم فالمعروف بالرواية عن الثوري والإكثار عنه إنما هو العبدي ، وليس المصيصي .
كما إن الأمام أحمد كان يضعف الصنعاني جداً ، بل وقال: منكر الحديث. (العلل ٢٥١/٣) .
ولم يرد في الحكاية نسبة محمد بن كثير ، وهو إذا أطلق فإنما يراد به العبدي ، وخاصة من روايته عن الثوري ، والله أعلم .

(٣) الأجوبة الواردة على الأسئلة الوافدة ص ٥٦

محمد بن مناذر

أبو جعفر اليربوعي الشاعر (ت ١٩٨)[١].

لم يذكره المزي ، وليس من شرطه .

وذكر ياقوت الحموي ، وابن حجر أنه يروي عن السفيانين .

ولعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به ابن عيينة .

ففي مصادر ترجمته ما يفيد اختصاصه به ، ولزومه إياه .

قال عباس الدوري : سمعت يحيى يقول ، وذكرت له شيخاً كان يلزم سفيان بن عيينة يقال له : ابن مناذر فقال : أعرفه كان صاحب شعر ، ولم يكن صاحب حديث[٢].

وقال البرذعي في سؤالاته لأبي زرعة : ابن مناذر رجل كان يلزم ابن عيينة ؟ فقال أبو زرعة : نعم[٣].

وقال ابن المبرد : كان يجالس سفيان بن عيينة ، فيسأله عن معاني حديث النبي ﷺ فيخبره بها ، ويقول له : كذا وكذا مأخوذ من كذا وكذا . فيقول سفيان : كلام العرب بعضه يأخذ برقاب بعض[٤].

---

(١) المجروحين ٢/٢٧١ ، الكامل ٦/٢٢٧١ ، معجم الأدباء ١٩/٥٥ ، الأغاني ١٧/٩ ، لسان الميزان ٥/٣٩٠ (١٢٧٠) .

(٢) تاريخ ابن معين ٣/٧٧ ، المجروحين ٢/٢٧١ ، الكفاية (ص ١٥٧) .

(٣) سؤالات البرذعي لأبي زرعة ٢/٤٢٠ .

(٤) الأغاني ١٧/٩ ، لسان الميزان ٥/٣٩١ .

وقال عوام الكوفي : سمعت ابن عيينة يقول كلاماً مستحسناً ، فسأله ابن مناذر أن يمليه عليه ، فتبسم ، وقال : إنما سمعته منك فاستحسنته فحفظته . فقال : وعلى ذلك أحب أن تمليه علي ؛ فإني إن رويته عنك كان أنفق له من أن أنسبه إلى نفسي[1].

وله عدد من الأبيات في رثاء سفيان بن عيينة[2].

ونحو ذلك مما يدل على لزومه لابن عيينة ، مما هو مبثوث في مصادر ترجمته .

ولم أقف على ما يدل على اختصاصه بالثوري ، بل ولا روايته عنه .

ولما تقدم فإن وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به ابن عيينة ، والله أعلم .

الفريابي .

محمد بن يوسف بن واقد الفِريابي، أبو عبدالله الضّبي (ت٢١٢)[3].

ذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجه .

---

(١) لسان الميزان ٣٩٢/٥ .

(٢) الجرح ٥٤/١ ، تاريخ بغداد ١٧٤٩ ، تهذيب الكمال ١٧٧/١١ ، معجم الأدباء ١٩/ ٦٠ .

(٣) تهذيب الكمال ٥٢٢٧ ، السير ١١٤/١٠ ، تاريخ الإسلام ٤٠٠/١٥ ، وانظر بقية مصادر ترجمته فيها .

وفاته أن له رواية عن الثوري أيضاً عند الترمذي[1].

ولم يرمز بأن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ووقفت له على روايات كثيرة عن ابن عيينة عند الدارمي ، وصرح فيها جميعاً بنسبته[2].

والراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فهو معدود في أصحابه ، بل عدّه بعضهم من أثبت الرواة عنه .

فقد عدّه ابن معين في الطبقة الثانية من الرواة عن الثوري[3].

وقال البخاري : حدثنا محمد بن يوسف ، وكان من أفضل زمانه عن سفيان بحديث ذكره[4].

وقال ابن عدي : له حديث كثير عن الثوري ، وقد تقدم الفريابي في سفيان الثوري على جماعة مثل عبدالرزاق ونظرائه وقالوا : الفريابي أعلم بالثوري منهم[5].

وهناك نصوص كثيرة بنحو ما تقدم .

---

(١) انظر مثلاً الأرقام : (١٤٠ ، ١٤٦٥ ، ٢٤١٤ ، ٢٧٢٠ ، ٣١١٢ ، ٣٨٩٥) ، وغيرها.

(٢) انظر مثلاً : ١/١٥٤ ، (٧٤٤)، و١/١٧٨ ، (٨٩٨)، و١/١٩٠ ، (١٠١٤)، و١/ ٢١٧ ، (١٢٠١)، وغيرها .

(٣) تهذيب الكمال ٢٧/٥٦ .

(٤) تهذيب الكمال ٢٧/٥٧ .

(٥) تهذيب الكمال ٢٧/٥٩ .

وقد نص الذهبي على أنه إذا روى عن سفيان وأهمله ، فيريد به الثوري[1] .

وقال الحافظ ابن حجر : محمد بن يوسف الفريابي ، وإن كان يروي عن السفيانين ، فإنه حيث يطلق يريد الثوري[2] .

وقال ابن حجر أيضاً : والفريابي إذا أطلق سفيان أراد الثوري ، وإذا أراد ابن عيينة نسبه[3] .

ولما تقدم فإذا وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

مِسعر بن كِدام

ابن ظُهَير الهلالي ، أبو عامر الكوفي (ت ١٥٣ ، أو ١٥٥)[4] .

ذكره المزي في الرواة عنهما ، ولم يذكرهما في شيوخه .

وهو من شيوخهما أيضاً ، فقد ذكرهما جميعاً في الرواة عنه .

ولم يُشر إلى أن له عنهما رواية في الكتب الستة .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧ .

(٢) فتح الباري ١٦٣/١ (٦٨) .

(٣) فتح الباري ٣١٩/١٢ (٦٥٤٧) .

(٤) تهذيب الكمال ٤٦١/٢٧ ، السير ١٦٣/٧ ، تاريخ الإسلام ٦١٢/٩ ، وانظر بقية المصادر في هامشها .

ولكن لعل الراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد الثوري ، وذلك لأمور :

١ - تقدم طبقته ، فقد عدّه المزي من أقران الثوري ، على حين عدّه من شيوخ ابن عيينة ، وبين وفاته ووفاة ابن عيينة أكثر من أربعين سنة .

ورواية الراوي عن قرينه في الغالب أكثر من روايته عن تلميذه .

وهو يمكن أن يدخل ضمن الكبار القدماء الذين ذكر الذهبي أنهم يروون عن الثوري .

قال الذهبي: أصحاب سفيان الثوري كبار قدماء، وأصحاب ابن عيينة صغار لم يدركوا الثوري ، فمتى رأيت القديم قد روى ، فقال : حدثنا سفيان ، وأبهم ، فهو الثوري ، وهم كوكيع ، وابن مهدي ، والفريابي ، وأبي نعيم ... الخ[(١)].

قلت : ومسعر أقدم من هؤلاء كلهم ، فكلهم كانت وفاتهم بعده بكثير .

٢ - ويضاف إلى ما تقدم أنه كوفي ، ولم يرحل عن الكوفة .

قال ابن معين : لم يرحل مسعر في حديث قط .

وعلق الذهبي على قوله ، فقال : نعم عامة روايته عن أهل الكوفة ، إلا قتادة ، فكأنه ارتحل إليه[(٢)].

كما أنه معدود من كبار محدثي الكوفة :

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧ .

(٢) سير النبلاء ١٦٦/٧ ، تاريخ الإسلام ٦١٤/٩ .

قال ابن عمار : مسعر حجة ، ومن بالكوفة مثله[١]!

قال شعبة : مسعر عند الكوفيين مثل ابن عون عن البصريين[٢].

بل وكان الثوري يذاكره ويرجع إليه دائماً :

قال عبدالله بن داود الخريبي : قال سفيان الثوري : كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا مسعراً عنه[٣].

ثم وقفت على ما يؤيد ذلك .

فقد أورد أبو الشيخ في كتابه « ذكر الأقران » قال : مسعر عن سفيان الثوري ، ثم أخرج من طريق مسعر قال : عن سفيان ، فذكره مهملاً ، ولم ينسبه[٤].

---

(١) تهذيب التهذيب ١١٤/١٠ .

(٢) الحلية ٢١٢/٧ ، تهذيب التهذيب ١١٥/١٠ .

(٣) حلية الأولياء ٢١٣/٧ ، تهذيب التهذيب ١١٤/١٠ .

(٤) ذكر الأقران رقم ١٩٥ . وأخرجه كذلك في طبقات المحدثين بأصبهان ١٢٧/٤ (٨٩٥)، وذكر سفيان منسوباً .
ومما ينبغي التنبيه إليه أني وقفت في المسند المطبوع ١٩/٥ ، على رواية لوكيع ، عن مسعر ، عن سفيان .
وهو خطأ ، فقد جاء في أطراف المسند ٥١٤/٢ «مسعر و سفيان»، وكذا جاء في سنن النسائي الكبرى ٥٤٧/١ (١٧٧٤)، من رواية وكيع ، وهو كذلك أيضاً في تحفة الأشراف ٧٦/٤ .
وكذا جاء في المعجم الكبير ١٨٤/٧ (٦٧٧٤). من رواية وكيع عن سفيان ، مباشرة .

كما أن إيراد أبي الشيخ لرواية مسعر عن الثوري ، وعدم ذكره لروايته عن ابن عيينة يدل على على عدم وقوعها عنده ، وإلا أدخلها في كتابه ؛ إذ هي من شرطه ، مما يدل على قلة روايته عن ابن عيينة .

ولما تقدم فلعله إذا روى عن سفيان وأهمله ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

مُعْتَمِر بن سليمان

ابن طَرْخان التيمي ، أبو محمد البصري (ت ١٨٧)[1].

ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .

ولم يذكر أياً منهما في شيوخه .

ولم يُشر إلى أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ووقفت له على أكثر من رواية عن الثوري ، كما سيأتي .

وقد روى عنه الثوري أيضاً ، نص على ذلك الخطيب[2].

ولعله إذا حدّث عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

ففي مصادر ترجمته ما يفيد أنه قد اجتمع بالثوري وقت اختفائه بالبصرة .

قال ابن المديني : أقام سفيان الثوري في اختفائه بالبصرة سنة أو نحواً من سنة .

---

(١) تهذيب الكمال ٢٨/٢٥٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) السابق واللاحق (٣٤٢) .

قال يحيى بن معين : أوصلت إليه معتمراً .

وقال يحيى : كلمني المعتمر أن أكلم له سفيان يحدثه ، ففعل ، وإذا هو قد أخرج أحاديث الليث بن أبي سليم يسأله عنها . قال : فصدّ سفيان عن سماعه ، فإذا المعتمر أروى عن الليث من سفيان[1].

إضافة إلى أني قد وقفت على عددٍ من رواياته عن الثوري ، في حين لم أقف له على رواية عن ابن عيينة .

وقد صرح في غالب هذه الروايات بنسبة الثوري[2].

كما أني وجدته روى مرة عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه الثوري[3].

ولما تقدم فلعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

موسى بن داود الضبي

الخُلقاني الكوفي ، أبو عبدالله الطرسوسي (ت ٢١٧)[4].

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يُشر إلى أن له عنهما رواية عند أصحاب الكتب الستة .

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/٧٢٥ ، ٧٢٦ .

(٢) فقد روى عن سفيان الثوري ونسبه عند ابن خزيمة ١/١٠ (١٣) ، وأحمد ٥/ ١٣٤ ، وأبي يعلى ٧/١١٠ (٤٠٥٧)، وفي مسند الشهاب ١/٢٩٣ (٤٨٤) .

(٣) عند الطبراني ٧/١٥ (٦٢٣٨) ، وتبين أنه الثوري ؛ لأن شيخه عكرمة بن عمار ، وهو من شيوخ الثوري ، دون ابن عيينة.

(٤) تهذيب الكمال ٢٩/٥٧ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فلم أجد من ذكر ابن عيينة في شيوخه غير المزي . فكلهم اقتصر على ذكر الثوري .

وهذا دليل اشتهار روايته عنه ، دون ابن عيينة .

وهو كوفي ، انتقل إلى بغداد ، ثم إلى طرسوس ، إلى أن مات بها .

قال الخطيب : كوفي الأصل ، سكن بغداد ، وحدّث بها عن مالك ، وشعبة ، وسفيان الثوري(1).

قال الذهبي : أصله من الكوفة ، ثم سكن بغداد ، ثم ولي قضاء طرسوس وبها توفي(2).

ووقفت له على رواية سفيان مهملاً ، وتبين أنه الثوري في مصادرهذه الرواية الأخرى(3).

كما وقفت له على روايتين عن الثوري ، وصرح فيهما بنسبته(4).

ولم أقف له إلا على رواية واحدة عن ابن عيينة ، وصرح فيه بنسبته(5).

---

(1) تاريخ بغداد ١٣/٣٣ .

(2) تاريخ الإسلام ١٥/٤٢٢ .

(3) انظر التاريخ الأوسط (طبعة دار الوعي)١/١٤٨ ، ٢/١٥١ ، التاريخ الكبير ٤/ ٩٢ ، العلل لعبدالله بن أحمد ١/١٨٣ ، (١٤٦) ،٢/٣٠٧ (٢٣٦٣) ، وصرح فيها بأن ذلك كان سنة ثمان وخمسين ومائة .

(4) سنن الدارقطني ٣/٨٦ (١٦) ، المستدرك ٤/٣٨٢ .

(5) تهذيب الكمال ٦/٤٤٩ ، تهذيب التهذيب ٢/٣٠٨ .

ولما تقدم فلعله إن روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

مؤمّـل بن إسماعيـل

القرشي العدوي ، أبو عبدالرحمن البصري (ت ٢٠٦)[١].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وذكر الثوري وابن عيينة في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .

ولم يشر إلى أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فقد عدّه الدارمي في أصحاب الثوري[٢].

وقال المزي : وهو معروف بالرواية عن سفيان الثوري[٣].

ثم إن معظم رواياته التي أشار إليها المزي عن الثوري إنما ذكره مهملاً[٤].

---

(١) تهذيب الكمال ١٧٦/٢٩ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) شرح علل الترمذي ٧٢٤/٢ .

(٣) تهذيب الكمال ١٨٣/٢٩ .

(٤) انظر مثلاً : الترمذي ، الأرقام : (٦٧٢ ، ١٨٢٢ ، ١٩٤٨ ، ٢١٤٦ ، ٣٩٩٠٦ ، ٣٩٤٩ ،) . والنسائي : (٤٠٩٢ ، ٤٥٨٥) ، وابن ماجه : (٩٧ ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٧، ٢٩١٩) فلم ينسبه في جميع هذه المواضع .

وكـذلك وقفت له على روايات كثيـرة جداً من روايته عن الثوري ، وذكره فيها مهمـلاً [١].

ووقفت له على رواية عن ابن عيينة ، وصرح فيها بنسبته[٢].

ولما تقـدم فإذا روى عن سفيـان مهمـلاً ، فإنمـا يعنـي به الثـوري ، والله أعلـم .

النعمـان بن عبـد السـلام

ابن حبيب التيمـي ، أبو المنـذر الأصبهاني (ت ١٨٣)[٣].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وذكر الثوري وابن عيينة معاً في شيوخه .

وأشار إلى أن له رواية عن الثوري عند النسائي .

ولم يرمز بما يفيد أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فهو معروف بالرواية عن سفيان الثوري ، ومعدود في أصحابه .

---

(١) انظر على سبيل المثال : صحيح ابن خزيمة الأرقام :(١٢١٥ ، ١٣٠١ ، ١٣٩٣ ، ١٥٢٨ ، ١٩٥٠) . وابن حبـان الأرقـام : (٥٩٠ ، ٧٦١ ، ١٦٥٢ ، ٢٠٥٨ ، ٢٨٦٤ ، ٣٥٧٨ ، ٤٢٦٥ ، ٤٢٩١ ، ٤٤٥٨ ، ٤٦٦٦ ، ٥٤١٣ ، ٧٢٩٢ ، ٧٤٦٠) . وشـرح معاني الآثار ٢٨/١ ، ٣٨ ، ٧٠ ، ٨٦ ، ١١٣ ، ١٤٦ . وغيرها كثير جداً.

(٢) فضائل الصحابة ٦٤٧/٢ (١١٠٠) .

(٣) تهذيب الكمال ٤٥١/٢٩ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

قال ابن أبي حاتم لأبيه : النعمان بن عبدالسلام ، وحسين بن حفص ، وعصام بن يزيد المعروف بجبر ، أيهم أحب إليك في الثوري ؟ . قال النعمان أحب إلي[1].

وقال أبو الشيخ الأصبهاني : هو أرفع من روى عن سفيان الثوري من الأصبهانيين ... وكان ممن ينتحل السنة ، وينتحل مذهب سفيان في الفقه[2].

وقال أبو الشيخ أيضاً : سمعت أبا عبدالله محمد بن يحيى يقول : من كان بأصبهان من أصحاب الثوري أرفعهم النعمان بن عبدالسلام أبوالمنذر، وعصام بن يزيد جبر أبو سعيد ، وهو أرواهم ... الخ[3].

ويؤيد ما تقدم أن روايته التي أشار إليها المزي عن الثوري ، قد ذكر فيها سفيان مهملاً [4].

كما وقفت له على عددٍ من الروايات غيرها مما رواه عن الثوري ، وذكره مهملاً [5].

---

(١) الجرح والتعديل ٤٤٨/٨ ، تهذيب الكمال ٤٥٣/٢٩ .

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٥/٢ ، تهذيب الكمال ٤٥٤/٢٩ .

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٦/٢ .

(٤) انظر سنن النسائي ٢١٩/٣ (١٦٤٥) .

(٥) انظر المستدرك ٢٤٨/١ ، سنن البيهقي الكبرى ١٧٢/٧ ، المعجم الكبير ٢٥٠/٤ (٤٢٨٧) ، و ٣١٨/٧ (٧٢٥٠) ، و ٣٢٧/١٠ (١٠٨٠٤) ، تاريخ بغداد ١١٤/٣ ، طبقات المحدثين بأصبهان ٦/٢ ، ١٣ ، ٩٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٨٨/٣ ، ٢٦١ ، ذكر أخبار أصبهان ٣٢٩/٢ ، معجم ابن المقرىء (١٣٦١) ، أدب الإملاء والاستملاء ص ١٤٢ ، ١٤٣ ، علل الدارقطني ٢٩٤/٥ ، و٢١٣/٧ ، تهذيب الكمال ٩٣/١٣ ، و٤٢٥/٣٠ .

وله روايات كثيرة عن الثوري ، مما صرح فيها بنسبته[1].

ولم أقف له إلا على روايتين عن ابن عيينة ، وقد صرح بنسبته في الموضعين[2].

وكل هذا يؤكد أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

هشام بن يوسف

الصنعاني ، أبو عبدالرحمن الأبناوي ، قاضي صنعاء (ت ١٩٧)[3].

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكر في شيوخه الثوري فقط .

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

ولم أر من ذكر أنه يروي عن ابن عيينة سوى ابن معين ، والخطيب .

قال ابن محرز: سمعت يحيى بن معين ، وذكروا عنده هشام بن يوسف، فقال : كان راوية عن ابن عيينة أقام عليه سنة . قال : وقال لي ابن عيينة : اكتب لي حديث عمرو بن دينار في وصية علي ، فإني سمعته من عمرو ونسيته ، فكتبته له[4].

---

(١) انظر على سبيل المثال : المعجم الصغير ٣٦/٢ (٧٣٥) ، تاريخ بغداد ١١٠/٩ ، تاريخ جرجان ص ٨٤٢ ، رقم ٩٦٩ طبقات المحدثين بأصبهان ٢٩٣/١ ، ٢٢٠/٢، وغيرها .

(٢) سنن البيهقي الكبرى ٣٤/٦ ، طبقات المحدثين بأصبهان ٦/٢ .

(٣) تهذيب الكمال ٢٦٥/٣٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٤) معرفة الرجال ٤٠/٢ (٦٤) .

وقال الخطيب : حدّث عن ابن عيينة هشام بن يوسف الصنعاني[١].

ومع ذلك فقد كان مشهوراً بروايته عن الثوري ، ومعدوداً في أصحابه.

قال ابن معين : كان أعلم بحديث سفيان من عبدالرزاق ، وهو ثقة ، قدم سفيان الثوري صنعاء ، فكان رجلان يكتبان : هشام بن يوسف أحدهما ، والناس لا يكتبون[٢].

وقال إبراهيم بن يوسف الرازي : سمعت هشام بن يوسف يقول : قدم الثوري اليمن ، فقال : اطلبوا لي كاتباً سريع الخط ، فارتادوني ، وكنت أكتب[٣].

وقال عبد الله بن أحمد : قلت له (يعني أباه) : هشام بن يوسف فوق عبدالرزاق ؟. قال : هو أسن من عبدالرزاق ، وهو كان يكتب لهم عند سفيان الثوري ، ولكن كان هشام رجلاً كما شاء الله أن يكون[٤].

وقال عبدالرزاق : لما قدم علينا سفيان قال لنا : ائتوني برجل يكتب خفيف الكتاب ، فأتيناه بهشام بن يوسف ، فكان هو يكتب ونحن ننظر في الكتاب ، فإذا فرغ ختمنا الكتاب حتى ننسخه[٥].

---

(١) السابق واللاحق (ص ٢٣٠) .

(٢) تاريخ ابن معين ١٣٣/٣ ، الجرح والتعديل ٧٠/٩ ، تهذيب الكمال ٢٦٧/٣٠ .

(٣) الجرح والتعديل ٧٠/٩ ، تهذيب الكمال ٢٦٧/٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٣٤٦/١ .

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٣٥٠/٢ (٢٥٤٥) .

(٥) المعرفة والتاريخ ٧٢١/١ ، الكفاية (ص ٢٣٨ ، ٢٣٩) .

وقال عبدالرزاق : ختمت على سماعي من سفيان ، سمعته مع هشام ابن يوسف ، فختمت عليه حتى نسخته[1].

ومما تقدم يتضح أنه كان معروفاً بالرواية عن الثوري وابن عيينة ، إلا أن النقول السابقة يُفهم منها اشتهار روايته عن الثوري ، وتقدمه فيه ، أكثر من ابن عيينة ؛ فلم أجد ما يفيد روايته عنه أصلاً سوى قول ابن معين والخطيب المتقدمين .

ولم أقف له على شيء من روايته عنهما .

وعليه فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

وكيع بن الجرّاح

ابن مَليح الرُّؤاسي ، أبو سفيان الكوفي (ت ١٩٧)[2].

ذكره المزي في الرواة عنهما ، وذكرهما في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند أصحاب الكتب الستة كلهم .

ولم يرمز بأن له رواية عن ابن عيينة عندهم .

ولعل الراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري .

فهو معدود من كبار أصحابه ، وأثبتهم فيه .

---

(١) المعرفة والتاريخ ١٦/٣ .

(٢) تهذيب الكمال ٤٦٢/٣٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

فقد عدّه أبو داود ، وأحمد من أصحاب سفيان الثوري[١].

وعدّه ابن المديني من أوثق أصحاب الثوري[٢].

وقال القعنبي: كنا عند حماد بن زيد، فجاءه وكيع، فلما قام من عنده، قالوا لحماد: يا أبا إسماعيل هذا راوية سفيان، فقال حماد: لو شئت قلت: هذا أرجح من سفيان[٣].

وقال ابن معين : وكيع أثبت من عبدالرحمن في سفيان[٤].

وغير ذلك من النصوص الدالة على أنه من أثبت أصحاب الثوري .

وقد نص الذهبي أنه إذا روى عن سفيان وأهمله ، فإنما يريد به الثوري[٥].

وقال الحافظ ابن حجر - في أحد رواياته عند البخاري عن سفيان مهملاً -: سفيان هو الثوري ؛ لأن وكيعاً مشهور بالرواية عنه ، ولو كان ابن عيينة لنسبه ؛ لأن القاعدة في كل من روى عن متفقي الاسم أن يحمل من أهمل نسبته على من يكون له به خصوصية من إكثار ونحوه ، كما قدمناه قبل هذا ، وهكذا نقول هنا ؛ لأن وكيعاً قليل الرواية عن ابن عيينة بخلاف الثوري[٦].

---

(١) سؤالات الآجري ٢٤٠/١ .

(٢) الجرح والتعديل ١٥١/٩ .

(٣) تاريخ بغداد ٤٦٦/١٣ ، تهذيب الكمال ٤٧٠/٣٠.

(٤) تهذيب الكمال ٤٧٥/٣٠ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧ .

(٦) فتح الباري ٢٤٦/١ (١١١) .

الوليد بن مسلم

القرشي ، أبو العباس الدمشقي (ت ١٩٥)[١].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

كما ذكر الثوري في شيوخه ، ولم يذكر ابن عيينة .

وكذا ذكر جميع من ترجم له أنه يروي عن الثوري ، ولم يذكروا ابن عيينة من شيوخه .

وأشار المزي إلى أن روايته عن الثوري عند النسائي في عمل اليوم والليلة .

وفاته أن له رواية عن ابن عيينة عند النسائي، وسيأتي الإشارة إليها .

وقد وقفت له على رواية عن سفيان مهملاً عند أبي داود ، وتبين أنه الثوري[٢].

---

(١) تهذيب الكمال ٨٦/٣١ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) سنن أبي داود ، رقم (١٥٦٦) .
ولم يرمز المزي لروايته هذه ، لأنها من رواية ابن داسة ، كما نبه هو في تحفة الأشراف ٣٢٢/١٣ .
وسفيان الوارد في هذه الرواية ، هو الثوري . وذلك أن هذا الحديث الوارد عند أبي داود مداره على الثوري .
فقد أخرجه البيهقي في الكبرى ١٤٥/٤ ، وأحمد ١٧١/٤، وابن الجارود (٣٥٣)، والطبراني ٢٦٣/٢٢ (٦٧٧) ، والخطيب في تاريخ بغداد ١٩١/٦ ، من عدة طرق عن سفيان الثوري .
وقد أشار غير واحد لهذه الرواية ، وجاء عندهم اسم سفيان مهملاً ، كما في التاريخ الكبير ١٧٠/٦ ، التاريخ الصغير ٨٨/٢ ، الضعفاء الصغير ص ٨٠ (٢٤٨) ، تهذيب الكمال ٤١٧/٢١ .

وروى عن الثوري في موضعين عند الطبراني ، ونسبه[1].

كما وقفت له على رواية أخرى عن سفيان مهملاً ، ورجح الحافظ ابن حجر أنه الثوري[2].

ووجدت له رواية عن سفيان مهملاً عند الطبراني، ولم أجزم بتعيينه؛ لأن الحديث يرويه السفيانان ، وإن كانت طريق الحديث عن الثوري له أكثر، مما يقوي أنه هو المراد[3].

---

(١) المعجم الكبير ١٥٣/١٢ (١٢٧٤٠) ، وفي ٢٦٣/٢٢ (٦٧٧) .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٥٥/٥ ، ٥٦ : وروى الطبراني من طريق الوليد بن مسلم، حدثنا سفيان ـ هو الثوري ـ ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ... الخ.
فقوله : هو الثوري ، ليس من الوليد قطعاً ، وإنما من الحافظ ابن حجر .
ولكن وقع هذا الإسناد في المعجم الكبير ٢٧٢/٧ (٧١١٠) ، وفي الأوسط ١١٠/١٠ (٩٢٣٣) ، وكذا في مجمع البحرين ١٨٨/٦ (٣٥٦٥) ، وفي معرفة الصحابة (ق ٣١٥/ب) حيث أخرجه عن الطبراني « ثنا الوليد بن مسلم ، عن شيبان ، عن إسماعيل بن أبي خالد » .
ولعله وقع تصحيف في نسخة الحافظ ابن حجر فجاء فيها « سفيان » بدلاً من « شيبان » .
ومع هذا فتعيين الحافظ لسفيان أنه الثوري ، يكفينا في هذا المقام ، ويقاس على غيره من رواياته عنه ، والله أعلم

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٨/٧ (٦٣١٤)، من طريق الوليد بن مسلم، أخبرني سفيان ، عن منصور ... الخ .
وشيخ سفيان فيه هو منصور بن المعتمر ، وهو من شيوخهما معاً .
وقد أخرج هذا الحديث أحمد ٢٤٠/٤ ، والطبراني (٦٣٠٦) ، من طريق عبدالرزاق.
وأحمد ٣١٣/٤ ، ٣٣٩ ، عن ابن مهدي .
وابن حبان ٢٨٤/٤ (١٤٣٦) ، والطبراني (٦٣١٦) ، من طريق محمد بن كثير العبدي. =

ووقفت له على روايتين عن ابن عيينة عند النسائي ، وصرح بنسبته في الموضعين[1] .

ووجدت له أيضاً رواية أخرى عن ابن عيينة عند ابن شبة ، وصرح فيها بنسبته[2] .

وما تقدم يرجح أن رواية الوليد عن سفيان مهملاً ، إنما يعني بها الثوري .

ولكن وجدت نصاً صريحاً بخلاف ذلك .

قال الرامهرمزي : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، رويا جميعاً عن الأعمش وغيره ، وروى عنهما الوليد بن مسلم وغيره . وحضرت القاسم المطرز ، فحدثنا عن أبي همام أو غيره ، عن الوليد ، عن سفيان حديثاً . فقال له أبو طالب بن نصر : من سفيان هذا ؟. فقال المطرز : هذا الثوري . فقال له أبو طالب : بل هو ابن عيينة . قال من أين قلت ؟.

= والطبراني (٦٣٠٧) ، من طريق أبي نعيم .
كلهم عن الثوري ، عن منصور به .
ولم أقف لهذا الحديث من رواية ابن عيينة إلا على طريقين .
فقد أخرجه أحمد ٣٣٩/٤ ـ ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٣١٠/١١ ـ .
والحميدي (٨٥٦) ـ ومن طريقه الطبراني (٦٣١٣) ـ .
كلاهما عن سفيان بن عيينة ، عن منصور به .

(١) سنن النسائي ٦/٦ ، (٣٠٩٣) ، و ٧٨/٧ ، (٣٩٧٥) .
والغريب أن المزي ، لم يشر إلى هذه الرواية في ترجمة ابن عيينة ، ولا الوليد ، ولم يذكرها أيضاً في التحفة ٢٠/١٠ ، مع ذكره لطرق الحديث الأخرى .

(٢) تاريخ المدينة لابن شبة ٢١٨/١ .

قال : لأن الوليد روى عن الثوري أحاديث معدودة محفوظة ، وهو مليء بابن عيينة ، وسفيان الثوري أكبر وأقدم ، وابن عيينة أسند[1].

وهذا نص صريح في أن رواية الوليد عن سفيان مهملاً إنما يعني به ابن عيينة .

وفي هذا الكلام نظر لعدة أمور :

١ - أن جميع من ترجم للوليد ذكر الثوري في شيوخه ، دون ابن عيينة ، ولعل هذا دلالة اشتهار روايته عنه وكثرتها ، دون ابن عيينة .

٢ - أنه من أقران ابن عيينة ، ومن طبقته ، في حين هو من طبقة الرواة عن الثوري ، ورواية الراوي عادة عن طبقة شيوخه أكثر من روايته عن طبقته وأقرانه .

٣ - أن الأمثلة المتقدمة تؤيد خلاف ما ذهب إليه أبو طالب ، فقد روى عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه الثوري ، وحينما روى عن ابن عيينة نسبه وبيّنه .

ثم بعد كتابتي لما تقدم وجدت ما يؤيد رجحان ما ذهبت إليه .

فعندما نقل ابن الصلاح كلام أبي طالب المتقدم ، مقراً له ، تعقبه الحافظ العراقي في التقييد والإيضاح ، فقال : أقرّ المصنف تصويب كلام الحافظ أبي طالب أحمد بن نصر ، وتعليل ذلك بكون الوليد بن مسلم مليئاً بابن عيينة ، وفيه نظر ؛ من حيث أنه لا يلزم من كونه مليئاً بابن عيينة - على تقدير تسليمه - أن يكون هذا من حديثه عنه إذا أطلقه،

(١) المحدث الفاصل ص ٢٨٥ ، رقم (٨٧) .

بل يجوز أن يكون هذا من تلك الأحاديث المعدودة التي رواها الوليد عن سفيان الثوري ، وإذا عُرف ذلك ، فإني لم أر في شيء من كتب التواريخ وأسماء الرجال رواية الوليد بن مسلم عن سفيان بن عيينة البتة ، وإنما رأيت فيها ذكر روايته عن سفيان الثوري ، وممن ذكر ذلك البخاري في التاريخ الكبير، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، والمزي في التهذيب ، وكذلك لم أر في شيء من كتب الحديث رواية الوليد عن ابن عيينة ، لا في الكتب الستة ولا غيرها .

وروايته عن الثوري في السنن الكبرى للنسائي ؛ فروى في اليوم والليلة حديثاً عن الجارود بن معاذ الترمذي عن الوليد بن مسلم عن سفيان الثوري ، والله أعلم .

ويرجح ذلك وفاة الوليد بن مسلم قبل سفيان ابن عيينة بزمن ؛ فإن الوليد حج سنة أربع وتسعين ومائة ، ومات بعد انصرافه من الحج قبل أن يصل إلى دمشق في المحرم سنة خمس وتسعين ، وقيل : مات في بقية سنة أربع ، وتأخر سفيان بن عيينة إلى سنة ثمان وتسعين ، وتوفي الثوري سنة إحدى وستين ومائة . فالظاهر أن ما قاله القاسم بن زكريا المطرز من أنه الثوري هو الصواب ، والله أعلم . انتهى[1].

ولما تقدم فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

---

(١) التقييد والإيضاح (ص ٣٩٥ ، ٣٩٦) . ونقله عنه الأبناسي في الشذا الفياح ٦٨٢/٢ .

يحيى بن آدم

ابن سليمان القرشي الأموي ، أبو زكريا الكوفي (ت ٢٠٣)[١].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وذكرهما جميعاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند مسلم ، وأبي داود ، والترمذي ، والنسائي .

ولم يُشر إلى أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

وفاته أن له رواية عن ابن عيينة عند الترمذي والنسائي .

وقد صرح في جميع رواياته عندهما بنسبة ابن عيينة ، سوى موضع واحد[٢].

ووجدته أيضاً روى عنه في موضعين من تاريخ المدينة ، ونسبه في الموضعين[٣].

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يريد به الثوري .

فهو كوفي ، ومعدود في أصحاب الثوري .

---

(١) تهذيب الكمال ١٨٨/٣١ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر الترمذي ٢٣٤/٥ ، رقم (٣٠١٥). النسائي ، الأرقام :(١٢٧ ، ١٣٣٥ ، ٢٥٩٤ ، ٢٩٩٠) .
وقد صرح في جميع هذه المواضع بنسبة ابن عيينة ، ما عدا الموضع الأخير عند النسائي ، فقد بينه النسائي أو شيخه .

(٣) تاريخ المدينة ٧٤٢/٢ ، و ١١٦٩/٤ .

قال يعقوب بن سفيان : بلغني عن ابن معين ، قال : ليس أحدٌ في حديث سفيان الثوري يشبه هؤلاء : ابن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان، ووكيع ، وعبدالرحمن بن مهدي ، وأبا نعيم . وبعد هؤلاء في سفيان : يحيى بن آدم ، وعبيدالله بن موسى ، وأبو أحمد الزبيري ، وأبو حذيفة ، وقَبيصة، ومعاوية القصار ، والفريابي[1] .

وقال العجلي : الفريابي ، ويحيى بن آدم ، وأبو أحمد الزبيري ، وقبيصة بن عقبة ، ومعاوية بن هشام ثقات وهم في الرواية عن سفيان قريب بعضهم من بعض[2] .

وغير ذلك من النصوص الدالة بنحو ما تقدم .

ويؤكد ذلك أن معظم رواياته التي أشار إليها المزي عن الثوري ، قد ذكر اسمه فيها مهملاً [3] .

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٧١٧/١ .

(٢) شرح علل الترمذي ٧٢٦/٢ .

(٣) انظر مسلم :(٨٣٩ ، ١٢١٨ ، ١٢٨٣ ، ١٣٦٥ ، ١٧٢١ ، ٢٠٦٦ ، ٢١٩٦) ، والترمذي :(٣٥١ ، ٤٤٣ ، ٦٥٠ ٢٠٥٦ ، ٢٣٨٧) ، وسنن أبي داود :(١٦٢٦ ، ١٩٢١ ، ١٩٣٥ ،) ، والنسائي :(١١٤ ، ١١٦٤ ، ١٥٢٢ ، ١٥٤٢ ، ٢١٥٠ ، ٢٩٣٩ ، ٣٣٤٣ ، ٣٥١٣) ، وابن ماجه :(١٨٤٠ ، ٢٩١٣ ، ٣٠١٠ ، ٣٤٩٧).

يحيى بن أبي بكير

العبدي القيسي ، أبو زكريا الكرماني (ت ٢٠٨)[١].

لم يذكره المزي في الرواة عن الثوري ، ولا في الرواة عن ابن عيينة .

وذكر في شيوخه الثوري ، دون ابن عيينة .

وكذا اقتصر أبو حاتم على ذكر الثوري في شيوخه ، دون ابن عيينة[٢].

ولكن ذكر ابن حبان أنه يروي عن ابن عيينة[٣].

ووجدته روى عن الثوري ثلاث مرات ، وصرح بنسبته فيها[٤].

كما وجدته روى عن الثوري ثلاث مرات بواسطة[٥].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤٥/٣١ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) الجرح والتعديل ١٣٢/٩ .

(٣) كتاب الثقات ٣٤٨/٢ .

(٤) الرواية الأولى عند الطبراني في المعجم الأوسط ٣٨١/٨ ، رقم ٧٧٧٢ .
وقد أخرج هذه الرواية بعينها ابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (ص ٢٤٢) - ومن طريقه الذهبي في سير النبلاء ٤٩٨/٩ - ، ولكن وقع اسم سفيان عندهما مهملاً ، ويُحمل على أنه الثوري ، لوروده عند الطبراني مصرحاً بنسبته، وإن كان شيخه فيه هو سليمان التيمي ، وقد ذكره المزي في شيوخ ابن عيينة دون الثوري ، والله أعلم .
وأما الرواية الثانية ففي علل الدارقطني ٢٩٠/٦ .
والثالثة عند ابن المقرئ في معجمه ، رقم ١٣٥٢ .

(٥) انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٢٣/١ ، و تاريخ بغداد ٣١/١ .

ووجدته روى عن ابن عيينة في ثلاثة مواضع ، وصرح بنسبته في هذه المواضع[1].

ووجدته روى عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه ابن عيينة[2].

ثم وجدته روى عن سفيان مرة أخرى مهملاً ، وترجح أيضاً أنه ابن عيينة[3].

ولما تقدم فلعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به ابن عيينة.

---

(١) انظر مسند أحمد ٤٢١/٣ . ومسند أبي يعلى ٩٧/٢ (٧٥٣) ، وعلل الدارقطني ١١٢/٩ .

(٢). فقد أخرج الذهبي في تذكرة الحفاظ ٨٢٩/٣ ، من طريقه عن سفيان ، عن فطر، حديثاً .
وفطر هو ابن خليفة ، وهو من شيوخهما معاً .
ولكن ترجح أن سفيان هو ابن عيينة ؛ فقد أخرج هذا الحديث البزار (كشف الأستار ٨٨/١ ، رقم ١٤٧) ، والطبراني في الكبير ١٥٥/٢ (١٦٤٧) ، من طريق سفيان بن عيينة عن فطر به ، ووقع عندهما سفيان بن عيينة منسوباً .
كما أخرجه ابن حبان ٢٦٧/١ (٦٥)، من طريق سفيان ، عن فطر به . وسفيان هنا هو ابن عيينة ، لأن الراوي عنه، وهو محمد بن عبدالله بن يزيد ، من الرواة عن ابن عيينة دون الثوري ، كما إنه هو الراوي عنه لهذا الحديث عند البزار والطبراني في الرواية المتقدمة .

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١٦٧/١ ، ١٦٨ (١٠١) .
وتبين أنه ابن عيينة ؛ لأن شيخه فيه هو الزهري ، وهو من شيوخ ابن عيينة ، دون الثوري .
كما إن الإمام أحمد قد رواه في هذا الموضع أيضاً عن سفيان ، وهو يروي عن ابن عيينة ، دون الثوري .

وذلك لأنه من طبقة الرواة عن ابن عيينة ، ولعله لم يلق الثوري إلا قليلاً ؛ حيث إن أكثر حياته كانت بعد وفاة الثوري ، إضافة إلى أنه قد تقدم أنه يروي أحياناً عن الثوري بواسطة ، ومن كان يروي عن أحد شيوخه أحياناً بواسطة ، فهو أحرى بأن لا يهمله ، وخاصة إذا خُشي أن يلتبس بغيره .

كما أن الأمثلة المتقدمة تؤيد هذا ؛ حيث وجد له أكثر من رواية عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه ابن عيينة ، وأما رواياته عن الثوري فقد ذكره فيها منسوباً ، والله أعلم .

يحيى بن زكريا

ابن أبي زائدة الوادعي ، أبو زكريا الكوفي (ت ١٨٣)[١].

ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .

ولم يذكر في شيوخه إلا ابن عيينة .

وأشار إلى أن روايته عن ابن عيينة عند أبي داود ، والنسائي .

وفاته أن له رواية عن الثوري عند الترمذي[٢].

قلت : وروايتاه اللتان أشار إليهما المزي عند أبي داود والنسائي ، قد صرح فيهما بنسبة ابن عيينة[٣].

---

(١) تهذيب الكمال ٣٠٥/٣١ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) سنن الترمذي ١٣٥/٤ ، رقم (١٥٦٧) .

(٣) انظر سنن أبي داود (١٩١٥) ، والنسائي (٤٨٩٧) .

وكذا روايته عن الثوري التي عند الترمذي ، قد صرح فيها أيضاً بنسبته[١].

ووجدت له رواية أخرى عن الثوري ، وصرح فيها بنسبته[٢].

ووقفت له على رواية عن سفيان مهملاً عند أبي داود وغيره ، ولم يتبين لي من هو[٣].

ووجدت له رواية عن سفيان مهملاً عند النسائي في الكبرى ، وتبين أنه الثوري[٤].

ولعله إذا روى عن سفيان ، وأهمله ، فإنما يريد الثوري .

فهو كوفي ، بل ومن كبار محدثي الكوفة .

قال العجلي : ويُعَد من حفاظ الكوفيين للحديث[٥].

وقال ابن المديني : انتهى العلم إلى الشعبي في زمانه ، ثم إلى الثوري في زمانه ، ثم إلى يحيى بن أبي زائدة في زمانه.

---

(١) سنن الترمذي ١٣٥/٤ ، رقم (١٥٦٧) . وهي عند ابن حبان ١١٨/١١ (٤٧٩٥). وصرح فيها أيضاً بنسبته .

(٢) علل الدارقطني ٣٠/٤ .

(٣) سنن أبي داود (٣٠١٠) ، ـ ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٣١٧/٦ ـ ، وهي عند الطبراني في الكبير ١٠٢/٦ (٥٦٣٤) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٥١/٣ . وجاء اسم سفيان فيها جميعاً مهملاً .
ولم ينسبه المزي في التحفة ٩٤/٤، ولا الحافظ ابن حجر في اتحاف المهرة ٧٤/٦.

(٤) سنن النسائي الكبرى ٢٠٠/٥ (٨٦٦٢) .

(٥) تاريخ بغداد ١١٦/١٤ .

وقال أيضاً : لم يكن أحد بالكوفة بعد الثوري أثبت من ابن أبي زائدة[1].

ثم وجدت الذهبي بعد ذكره لبعض شيوخه ، قال : وخلق كثير ، وينزل إلى سفيان بن عيينة[2].

وهذا يوحي بقلة روايته عنه ، وعدم اشتهارها .

ولما تقدم فلعله إذا حدّث عن سفيان مهملاً ، يكون مراده الثوري ، والله أعلم .

يحيى بن سعيد

ابن فَرُّخ القطان ، أبو سعيد البصري (ت ١٩٨)[3].

ذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما معاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم ، وأبي داود ، والترمذي ، والنسائي .

ولم يُشر إلى أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ولم أقف له على رواية عن ابن عيينة ، إلا في موضعين ، وصرح فيهما بنسبته[4].

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/١١٥ ، السير ٨/٣٣٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٨/٣٠٠ .

(٣) تهذيب الكمال ٣١/٣٢٩ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٤) الكامل في الضعفاء ٢/٦٠٤ ، العلل ومعرفة الرجال ١/٥٠٦ (١١٨٣) .

وإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري .

فهو معدود من كبار أصحابه ، بل ومن أثبتهم فيه .

فقد عدّه أحمد ، وأبو داود ، من أصحاب سفيان الثوري(١).

وعدّه ابن المديني ، والعجلي من أوثق أصحاب الثوري(٢).

وقال أحمد : ليس من أصحاب سفيان أعلى من يحيى(٣).

وقال السجزي : سألت الحاكم عمن يُقدم من أصحاب مالك والثوري وشعبة ؟

قال : من أكثر من الرواية عنهم . فلا يُقدَّم أحدٌ على يحيى بن سعيد ، وعبدالرحمن بن مهدي(٤).

وقال خالد بن الحارث : غلبنا يحيى بسفيان الثوري(٥).

وغير ذلك من النصوص الدالة على تقدمه على أصحاب الثوري ، والله أعلم .

---

(١) سؤالات الآجري ١/٢٤٠ .

(٢) الجرح ٩/١٥١ ، شرح علل الترمذي ٢/٧٢٦ .

(٣) شرح علل الترمذي ٢/٧٢٥ .

(٤) سؤالات السجزي رقم (٣٢) .

(٥) تهذيب الكمال ٣١/٣٣٤ .

إضافة إلى أن أكثر رواياته التي أشار إليها المزي عن الثوري ، قد جاء اسم سفيان فيها مهملاً [1].

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

يحيى بن سُليم

القرشي الطائفي ، أبو محمد ، ويقال : أبو زكريا المكي الحذّاء الخراز (ت ١٩٥)[2].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، وذكر الثوري في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند الترمذي .

ولم أر من ذكر ابن عيينة في شيوخه ، أو ذكره في الرواة عن ابن عيينة .

---

(١) قد بلغت رواياته عندهم عن الثوري حوالي ٢١٨ رواية ، وغالبها إنما ذكر سفيان مهملاً .
انظر مثلاً البخاري : الأرقام (٢١٤ ، ٣٦٢ ، ٦٩٠ ، ٨١٧ ، ٨٦٣ ، ٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ٢٣٩٢ ، ٢٤٣١ ، ٢٧٨٣ ، ٢٨٢٥ ، ٢٨٧٣ ، ٢٨٧٤ ، ٢٩٠٥ ، ٣٠٩٨ ، ٣٢٤٩) .
ومسلم: (٩٠ ، ١٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٧٧ ، ٤٧٤ ، ٥٢٥ ، ٧٣٥ ، ٩٠٩ ، ٩٦٩ ، ١١٢٧ ، ١٤٦٠ ، ١٧٧٦ ، ١٩٦٨ ، ١٩٩٥ ، ٢١٩١ ، ٢٢١٣) ، وغيرها كثير جداً .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣١/٣٦٥ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

ولكني وقفت له على رواية عن الثوري ، وابن عيينة معاً في رواية واحدة ، وصرح بنسبتهما[1] .

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري .

فهو في طبقة الرواة عنه ، وفي طبقة ابن عيينة وأقرانه .

كما أن روايته التي أشار إليها المزي عند الترمذي ، قد ذكر اسم سفيان فيها مهملاً[2] .

وحينما روى عن ابن عيينة بيّنه ونسبه .

إضافة إلى أني وجدت له رواية أخرى عن ابن عيينة ، وذكره منسوباً[3] .

كما وقفت له على رواية عن الثوري وذكره منسوبا[4] .

ولما تقدم فلعله إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

---

(١) الشريعة للآجري ١/٢٨٨ (١٣٦) ، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٤/ ٩٣٠ (١٥٨٤) .

(٢) انظر سنن الترمذي رقم (٢٧٣٠)

(٣) .الشريعة للآجري ١/٢٨٨ (١٣٧) .

(٤) الكامل في الضعفاء ، لابن عدي ٧/٢٦٧٦ .

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث أحمد الله عز وجل أن هيأ لي إتمامه على هذا الوجه ، وأسأله أن يكون فيه فائدة لي وللمشتغلين بعلوم السنة النبوية ، وأن تكون النتائج التي توصلت إليها صائبة أو قريبة من الصواب ، كما أسأله عز وجل أن ينفعني به في الدنيا والآخرة .

ويحسن بي في نهاية المطاف أن أسجل نتائج هذا البحث ، والتي من أهمها ما يلي :

١ - أن عدد الرواة الذين وجدتهم يروون عن السفيانين معاً قد بلغ ثلاثةً وخمسين راوياً .

٢ - أن أكثر هؤلاء الرواة إذا أطلق اسم سفيان فإنما يعني به سفيان الثوري، ما عدا عدداً قليلاً منهم ترجح لي أنهم إذا أطلقوا اسم سفيان مهملاً فإنما يعنون به ابن عيينة .

وهؤلا الرواة هم : عبدالله بن وهب القرشي ، و عبدالعزيز بن أبي رزمة المروزي ، ومحمد بن جعفر الهذلي : (غُنْدر) ، ومحمد بن مناذر الشاعر ، ويحيى بن أبي بكير العبدي .

وهناك راو لم يتبين لي في أمره شيء ، وهو عمر بن حبيب العدوي .

٣ - أن سفيان إذا أطلق ، فإنما يُراد به الثوري ، لأنه الأقدم والأشهر ، وهذا ما يُفهم من صنيع كثير من الأئمة ، فكثيراً ما يذكرون سفيان مهملاً ، ويتبين أنه الثوري .

٤ ـ أن تعيين الراوي المهمل أمر ليس باليسير ، ويحتاج إلى وقتٍ وجهدٍ من الباحث لتحديده ، مما سيدركه المتأمل في ثنايا هذا البحث .

هذا والله أعلم ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

فهرس المصادر والمراجع

١ - إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، للحافظ ابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢)، مطبوعات مركز السنة، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

٢ - الآحاد والمثاني ، لابن أبي عاصم ، أبي بكر أحمد بن عمرو (ت٢٨٧)، تحقيق د. باسم الجوابرة ، دار الراية ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ -١٩٩١م .

٣ - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (ت٣٥٤) ، ترتيب علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩) ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٤ - أدب الإملاء والاستملاء ، لأبي سعد السمعاني (ت ٥٦٢)، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

٥ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، للحافظ أبي يعلى الخليلي (ت ٤٤٦) ، تحقيق محمد إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

٦ - التاريخ ، للإمام يحيى بن معين (ت ٢٣٣) ، تحقيق د.أحمد نور سيف ، مركز البحث العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٨ - تاريخ الإسلام ، للإمام الذهبي (ت ٧٤٨)، تحقيق د. عبدالسلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى .

٩ ـ التاريخ الأوسط (المطبوع باسم الصغير)، للإمام البخاري : محمد ابن إسماعيل (ت ٢٥٦)، تحقيق محمود زايد، دار المعرفة ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.

١٠ ـ تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، أحمد بن علي (ت ٤٦٣) ، تصوير دار الكتاب العربي ، بيروت .

١١ ـ تاريخ دمشق ، لابن عساكر : علي بن الحسن الشافعي (ت ٥٧١)، تحقيق عمرو غرامة العمروي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥ هـ .

ـ التاريخ الصغير ، للبخاري ، انظر : التاريخ الأوسط .

١٢ ـ التاريخ الكبير ، للإمام البخاري ، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦)، تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٣ ـ تاريخ المدينة ، لأبي زيد عمر بن شبة النميري (ت ٢٦٢) ، تحقيق فهيم شلتوت ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩هـ .

١٤ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، للحافظ المزي : يوسف بن عبد الرحمن (ت٧٤٢)، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، الدار القيمة ، الهند،الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣م .

١٥ ـ تذكرة الحفاظ ، للإمام الذهبي محمد بن أحمد(ت ٧٤٨)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي ، تصوير دار إحياء التراث العربي .

١٦ ـ تسمية فقهاء الأمصار ، للنسائي : أحمد بن شعيب (٣٠٣) تحقيق مشهور حسن ، عبدالكريم الوريكات ، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

١٧ - تهذيب الآثار ، للإمام أبي جعفر الطبري (ت ٣١٠) ، تحقيق محمود شاكر ، مطبعة المدني مصر .

١٨ - تهذيب التهذيب ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند .

١٩ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي : يوسف بن عبد الرحمن (ت ٨٤٢) ، تحقيق بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى .

٢٠ - كتاب الثقات ، للإمام محمد بن حبان البستي (ت ٣٤٥) ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ، نشر مؤسسة الكتب الثقافية .

٢١ - جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبدالبر الأندلسي (ت ٤٦٣) ، تحقيق أبي الأشبال الزهيري ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

٢٢ - جامع المسانيد والسنن ، للحافظ ابن كثير ،إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤) تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

٢٣ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، للخطيب البغدادي : أحمد ابن علي (ت ٤٦٣) ، تحقيق محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

٢٤ - الجرح والتعديل ، للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى (ت٣٢٧)، تحقيق عبدالرحمن المعلمى ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م .

٢٥ ـ جزء الألف دينار ، للقطيعي : أحمد بن جعفر (ت ٣٦٨)، تحقيق بدر البدر ، دار النفائس ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

٢٦ ـ جزء بيبي بنت عبدالصمد الهرثمية ، تحقيق د. عبدالرحمن الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

٢٧ ـ الجعديات (حديث علي بن الجعد)، لأبي القاسم البغوي (ت ٣١٧)، تحقيق رفعت فوزي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

٢٨ ـ حديث أبي الفضل الزهري ، رواية أبي محمد الجوهري (ت ٤٥٤)، تحقيق د. حسن البوط ، أضواء السلف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .

٢٩ ـ حلية الأولياء ، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠) ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م .

٣٠ ـ كتاب الدعاء ، للحافظ الطبراني : سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠)، تحقيق محمد البخاري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ١٩٨٧م .

٣١ ـ الدعوات الكبير ، للإمام البيهقي أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) (القسم الأول) تحقيق بدر البدر ، مركز المخطوطات والتراث ، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

٣٢ - دلائل النبوة ، للبيهقي : أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) ، تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٣٣ - الديباج المذهب ، لابن فرحون المالكي (ت ٧٩٩) ، تحقيق محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث ، القاهرة

٣٤ - ذكر أخبار أصبهان ، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠)، الدار العلمية ، الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٣٥ - ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضاً ، لأبي الشيخ الأصبهاني : عبدالله بن محمد ، تحقيق مسعد السعدني ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

٣٦ - رياض النفوس ، لأبي بكر المالكي : عبدالله بن محمد ، تحقيق بشير البكوش ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.

٣٧ - السابق واللاحق ، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) ، تحقيق محمد الزهراني ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٣٨ - سنن الترمذي ، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩)، تحقيق أحمد شاكر وآخرين ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ.

٣٩ - سنن الدارقطني ، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥)، تحقيق عبد الله هاشم المدني ، حديث اكادمي ، فيصل آباد ، باكستان .

٤٠ ـ سنن الدارمي ، للإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥) ، تحقيق عبدالله هاشم المدني ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م .

٤١ ـ سنن ابن ماجه ، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت ٢٧٥)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة الإسلامية ، إستانبول .

٤٢ ـ سنن أبي داود ، للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥)، تحقيق عزت الدعاس ، نشر محمد علي السيد ، حمص ، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ .

٤٣ ـ السنن الصغرى ، للإمام البيهقي : أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي جامعة الدراسات الإسلامية ، باكستان ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م .

٤٤ ـ السنن الكبرى ، للإمام البيهقي ، مصورة عن الطبعة الهندية ، دار المعرفة، بيروت.

٤٥ ـ السنن الكبرى ، للإمام النسائي ، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣) ، تحقيق عبد الغفار البنداري ، وسيد كسروي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

٤٦ ـ سنن النسائي الصغرى (المجتبى)، للإمام النسائي (ت ٣٠٣) باعتناء عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

٤٧ - كتاب السنة ، لأبي بكر الخلال ، أحمد بن محمد (ت ٣١١)، تحقيق د.عطيه الزهراني ، دار الراية للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

٤٨ - كتاب السنة ، لابن أبي عاصم ، عمرو بن الضحاك (ت ٢٨٧)، تحقيق وتخريج محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .

٤٩ - سؤالات ابن الجنيد لابن معين ، تحقيق د.أحمد سيف ، مكتبة الدار، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٥٠ - سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، تحقيق موفق عبد القادر، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٥١ - سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني ، تحقيق عبدالعليم البستوي ، دار الاستقامة ، مكة المكرمة ، مؤسسة الريان ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .

٥٢ - سير أعلام النبلاء ، للإمام الذهبي ، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى .

٥٣ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي (ت ٤١٨)، تحقيق أحمد الغامدي ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٥هـ.

٥٤ ـ شرح السنة ، للإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦) تحقيق شعيب الأرنؤوط ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .

٥٥ ـ شرح مشكل الآثار ، لأبي جعفر الطحاوي ، أحمد بن محمد (ت ٣٢١) ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٥٦ ـ شرح معاني الآثار ، لأبي جعفر الطحاوي ، أحمد بن محمد (ت ٣٢١) ، تحقيق محمد النجار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ .

٥٧ ـ شرح علل الترمذي ، لابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥) ، تحقيق د . همام سعيد، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

٥٨ ـ كتاب الشريعة ، للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠)، تحقيق الوليد بن محمد سيف النصر ، مؤسسة قرطبة ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

٥٩ ـ شعب الإيمان ، للإمام البيهقي ، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) ، تحقيق محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

٦٠ ـ صحيح البخاري ، المطبوع مع فتح الباري ، انظر : فتح الباري .

٦١ ـ صحيح ابن خزيمة ، للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١) ، تحقيق د.محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الأسلامي ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ.

٦٢ ـ صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة الإسلامية ، إستانبول ، الطبعة الأولى ١٣٧٤هـ١٩٥٥م .

٦٤ ـ الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي(ت ٣٢٢)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

٦٥ ـ طبقات الشافعية الكبرى ، للسبكي ، عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١)، تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو ، مطبعة عيسى الحلبي، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ

٦٦ ـ طبقات علماء إفريقية وتونس ، لأبي العرب القيرواني : محمد بن أحمد (ت ٣٣٣) تحقيق علي الشابي ، الدار التونسية للنشر ، ١٩٦٨ م .

٦٧ ـ الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، محمد بن سعد (ت ٢٣٠)، دار صادر، بيروت.

٦٨ ـ طبقات المحدثين بأصبهان ، لأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩)، تحقيق عبدالغفور البلوشي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

٦٩ ـ العلل ومعرفة الرجال ، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١) ، تحقيق وصي الله عباس ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

٧٠ـ العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، للحافظ الدارقطني : علي بن عمر (ت ٣٨٥) ، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى.

٧١ـ علوم الحديث ، للإمام ابن الصلاح : عثمان بن عد الرحمن (ت٦٤٣)، تحقيق د. نور الدين عتر ، المكتبة العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ .

٧٢ـ غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري : محمد بن محمد (ت ٨٣٣)، تحقيق ج.برجستراسر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ .

٧٣ـ الغيلانيات ، لأبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي البزاز (ت ٣٥٤)، تحقيق د. حلمي كامل أسعد ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .

٧٤ـ فتح الباري ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، تحقيق محب الدين الخطيب ، المكتبة السلفية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ.

٧٥ـ فضائل الخلفاء الأربعة ، للإمام أبي نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠) تحقيق صالح العقيل ، دار البخاري ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

٧٦ـ فضائل الصحابة ، للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق وصي الله عباس، منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .

٧٧ ـ فضيلة الشكر لله على نعمته، للإمام محمد بن جعفر الخرائطي (ت ٣٢٧) تحقيق محمد الحافظ ، دار الفكر . دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ١٩٨٢م .

٧٨ ـ كتاب الفقيه والمتفقه ، للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٢)، تحقيق عادل العزازي ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

٧٩ ـ القند في ذكر علماء سمرقند ، لنجم الدين عمر بن محمد النسفي (ت ٥٣٧) اعتناء نظر الفريابي ، مكتبة الكوثر ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

٨٠ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام ابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥)، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ١٩٨٥م .

٨١ ـ الكفاية في علم الرواية ، للخطيب البغدادي ، مصورة عن الطبعة الهندية ، المكتبة العلمية .

٨٢ ـ لسان الميزان ، للحافظ ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢) مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية بالهند ، تصوير مؤسسة الأعلمي ، بيروت .

٨٣ ـ المتفق والمفترق ، للخطيبب البغدادي : أحمد بن علي (ت ٤٦٣)، تحقيق د. محمد صادق الحامدي ، دار القادري ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

٨٤ ـ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، لابن حبان : محمد

ابن حبان البستي (ت ٣٥٤) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة ، بيروت .

٨٥ ـ مجمع البحرين في زوائد المعجمين ، للحافظ الهيثمي (ت ٨٠٧) ، تحقيق عبدالقدوس نذير ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

٨٦ ـ المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، للرامهرمزي : الحسن بن عبدالرحمن (ت ٣٦٠) تحقيق محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ .

٨٧ ـ كتاب المحن ، لأبي العرب القيرواني : محمد بن أحمد (ت ٣٣٣) تحقيق د. يحيى وهيب ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ .

٨٨ ـ المدخل إلى السنن الكبرى ، للإمام البيهقي (ت٤٥٨) ، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، لم تذكر سنة الطبع .

٨٩ ـ المدونة الكبرى ، من رواية سحنون بن سعيد ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن الإمام مالك ، تصوير دار صادر ، بيروت .

٩٠ ـ المستدرك على الصحيحين ، للحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥) مصورة عن الطبعة الهندية ، دار المعرفة ، بيروت .

٩١ ـ مسند الإمام أحمد ، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١)، تصوير دار الفكر العربي ، بيروت .

٩٢ - مسند أبي داود الطيالسي، للإمام سليمان بن داود (ت ٢٠٤)، تصوير دارالمعرفة ، بيروت.

٩٣ - مسند أبي يعلى الموصلي ، للإمام أحمد بن علي الموصلي (ت ٣٠٧)، تحقيق حسين سليم أسد ، دار المأمون ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م .

٩٤ - مسند الحميدي ، للإمام عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب ، بيروت .

٩٥ - مسند الشاشي : الهيثم بن كليب (ت ٣٣٥)، تحقيق د . محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

٩٦ - مسند الشافعي ، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤) ، بترتيب السندي ، تحقيق يوسف الحسن ، عزت العطار ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٣٧٠ هـ .

٩٧ - مسند الشاميين ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠) ، تحقيق حمدي السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٩٨ - مسند الشهاب ، لمحمد بن عبد الله القضاعي (ت ٤٥٤) ، تحقيق حمدي السلفي مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- مشكل الآثار ، انظر، شرح مشكل الآثار .

٩٩ ـ المصنف ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥)، تحقيق مختار الندوي ، الدار السلفية ، الهند ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ ـ١٩٨١م .

١٠٠ ـ المصنف ، لعبد الرازق بن همام الصنعاني (ت٢١١)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

١٠١ ـ المعجم الأوسط ، للإمام الطبراني ،سليمان بن أحمد(ت ٣٦٠) تحقيق محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

١٠٢ ـ المعجم ، لابن المقرىء (ت ٣٨١) تحقيق أبي عبدالرحمن عادل بن سعد ، مكتبة الرشد ،الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .

١٠٣ ـ معجم الشيوخ ، (المعجم الكبير)، للإمام الذهبي محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)، تحقيق محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق ، الطائف، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

١٠٤ ـ معجم الشيوخ ، لأبي الحسين الصيداوي ، محمد بن أحمد (ت٤٠٢)، تحقيق د. عمر تدمري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ـ١٩٨٥م .

١٠٥ ـ المعجم الصغير ، للحافظ الطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠)، تحقيق محمد شكور المياديني ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

١٠٦ ـ المعجم الكبير ، للحافظ الطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠)، تحقيق حمدي السلفي ، الطبعة الثانية .

١٠٧ - معرفة الثقات ، للعجلي ، أحمد بن عبد الله (ت ٢٦١)، تحقيق عبد العليم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٠٨ - معرفة علوم الحديث ، للحاكم النيسابوري : محمد بن عبدالله (ت ٤٠٥)، تحقيق معظم حسين ، المكتبة العلمية ، المدينة النبوية ، الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ .

١٠٩ - المعرفة والتاريخ ، للفسوي ، يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧) ، تحقيق د. أكرم العمري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

١١٠ - المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت ٢٤٩) ، تحقيق صبحي السامرائي ، محمود الصعيدي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

١١١ - موافقة الخُبْر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر ، للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢) تحقيق حمدي السلفي ، صبحي السامرائي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى١٤١٢هـ

١١٢ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للإمام الذهبي ، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت.

١١٤ - النكت الظراف على الأطراف ، للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢)، تحقيق عبدالصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، المطبوع مع تحفة الأشراف ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .

